

في الكشك الملكي في حفلة السباق



(تصوير رياض شعاعه)

صاحب الجلالة الملك وصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

صاحب الجريدة عبد القادر حزه

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

جوابات الوزارة

بيانه الرسمي

أجابت الوزارة على مذكرة الحكومة البريطانية يوم ٣٠ مارس وقد عرفت أنها في جوابها رفضت هذه المذكرة واحتفظت بحقوق مصر كاملة وقت الحق الذي انتحلته إنجلترا للتدخل في التشريع المصري وشؤون مصر الداخلية وقد جاءت جميع الاخبار الخاصة بجواب الحكومة المصرية من لندن لأن الدوائر الرسمية في القاهرة التزمت جانب الكنتان عملاً بالتقاليد السياسية المتبعة.

غير أن الصحف الانجليزية ما لبثت أن نشرت مقالات حاجت فيها مصر وكالت لها التهم وزعم بعضها أن رد الحكومة المصرية على تلك المذكرة الجائرة تحسد ووقاحة كذلك وصفت جواب الحكومة المصرية مع أنه لم يرد عن تأكيده حقوق مصر ولم يبدأ إنجلترا بدوان بل عمل العكس ذكر رغبة مصر في الاتفاق مع إنجلترا ولكن على أساس الاستقلال الصحيح لا الحماية للثقة أو الظاهرة.

وأمام هذا التفضيل من جانب الصحف الانجليزية لم يكن بد من أن تعلن مصر حقها وأن تبين موقفها جليلاً لا خفاء فيه حتى يتصلها الرأي العام في الامم وحتى تحمل إنجلترا امامه مسؤوليتها عن المؤنب الذي اوجده بمذكرتها وعن امكان تطوره

ولذلك دعا صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رؤساء تحرير الصحف المصرية والاجنبية يوم الثلاثاء الماضي وكلهم كلمة تمهيدية ذكر

فيها اعتداده بالرأي العام ووقفه على الحقيقة في شأن المذكرة البريطانية والاحياء عليها. ثم تلا عليهم البيان الآتي:

والى ان ترى الحكومة الوقت الملائم لنشر الرد على مذكرة الحكومة البريطانية، وازاء ما اداعته بعض الصحف الاجنبية عن مضمون هذا الرد فلم تحط بالموضوع من جميع نواحيه، وحيال ما علفت عليه بما لا يتفق وروحته وأغراضه، رأيت ان أدعوكم لا بين لكم حقيقة الموقف حتى لا يضل الرأي العام هنا وفي الخارج.

وانى لوافق كل الثقة ان الجرائد البريطانية والاجنبية ستساعدنا على اظهار هذه الحقائق بعد ان تبين الواقع على حقيقتها

ان الوزارة الحالية وجدت أمامها مذكرة من الحكومة البريطانية مؤرخة في ٤ مارس الماضي سلمت الى الوزارة السابقة التي ردت بانها لا تستطيع الاجابة عليها نظراً لتقدم استقلالها، فاصبح من الواجب على الوزارة أن ترد عليها احتفاظاً بحقوق البلاد ووفاء بوعدها أمام مجلس النواب والرأي العام الذي تقدره حق قدره

لقد رأت الحكومة البريطانية على أثر محادثات خاصة بين سير أوستن تشامبرلين ودولة ثروت باشا ان ترتب على عدم قبولها من الوزارة التي يشترك فيها حقاً لها في التدخل في ادارة البلاد التشريعية والتنفيذية بما يهدم استقلال البلاد ودستورها من أساسها وسجلت ذلك بالمذكرة التي أرسلت للوزارة السابقة فلم يكن

بد للوزارة الحالية من أن تسجل هي أيضاً ردّها عليها صواباً لحقوق البلاد ودراً لما قد يتجم عن هذه المذكرة من سوء التفاهم بين الحكومتين.

وقد نوبختنا في ردنا الذي سلمناه في ٣٠ مارس الماضي الاحتفاظ بحقوق البلاد من جهة وبالعلاقات المودة والصداقة بيننا وبين بريطانيا العظمى من جهة اخرى. فابدينا أسفاً الشديد لان هذه المذكرة لا تتطابق ارادتها الصريحة في تنمية وتوثيق صلات المودة التي يجب ان تسود علاقاتنا مع بريطانيا العظمى وبيننا ان هذه المذكرة لم يكن لها مبرر لا من جهة القانون ولا من جهة الواقع، إذ ان التدخل السياسي المستمد من القواعد المقررة في القانون الدولي لا يجوز للحكومة المتدخلة حق الرقابة على أعمال الدولة الاخرى وان الواقع ان الحكومة المصرية والبرلمان المصري والشعب المصري بأسره لم يأل جهداً في الاهتمام براحة الاجانب عموماً من بريطانيين وغير بريطانيين والسهر على أمنهم والعناية بمصالحهم بما جعلهم يتمتعون في مصر بمعاملة لا تقل بل تزيد عما يلقونه في أي بلد آخر طبقاً لتقاليد الامة المصرية حكومة وشعباً في كرم الضيافة

ولا أرى غشاية في ذلك فان مصر تقدر حق قدرها ما بينها وبين ضيوفها الاجانب من الصلات الادبية والمادية التي ترجع الى عهد قديم ثم أوضحتنا في ردنا انه ما كان للحكومة المصرية أن تسلم بتدخل في ادارتها الداخلية على نحو ما جاء في المذكرة بما يشل حق البرلمان في التشريع والرقابة على أعمال الادارة ويجعل مهمة الحكومة مستحيلة على أية حكومة مصرية

(البقية على صفحة ٣٥)

مسئلة الاقليات في الشرق وفي الغرب

ولكن الانكلز يتركونه منصوباً . ولعل اثاره
مسئلة الموظفين الاقباط في اثناء المفاوضات مع
ثروت باشا لم تكن خالية من منزى لاهى ولا

الضجة التي اقامتها حولها بعض الصحف
وقد عرف عن الانكلز انهم يريدون ان
يكون الاقليات نظام في مصر يشبه أنظمة
الاقليات في أوروبا . فلكي يعرف الفراء خطورة
عمل كهذا في مصر وتأثيره الوخيمة على الوحدة
القومية نورد لهم خلاصة عن أنظمة الاقليات
في أوروبا وما لها من الحقوق الخاصة وعلاقة
هذه الحقوق بالدولة صاحبة السيادة

قلنا ان الاقليات التي يطلق عليها هذا
الوصف في أوروبا هي جماعات تختلف بخصرها
ولغتها عن اكثرية السكان في كل بلد لذلك
جاءت أنظمة الاقليات التي قبلها الحكومات
لكل البلدان ذاتها متضمنة نصوصاً تقضى
باحترام لغة الاقلية وتقاليدها وطوائفها وتبج
للاقلية تعليم لغتها في مدارسها الخاصة وتوجب
على الاكثرية ان تساهل في جميع الحقوق
والواجبات فلا يحرم أحد من ابناء الاقلية من
منصب في الحكومة مثلاً لانه من الاقلية ولا
من الحصول على الاوسمة والرتب والنياشين لهذا
السبب ولا تعامل الاقلية بهوانين او أوامر
او تعليمات تختلف عما يطبق على الاكثرية وبالجملة
فان معاهدات الاقليات تفرض على كل دولة
ذات اقلية في بلادها ان لا تفرق بينها وبين
الاكثرية في شيء وان تراعى فوق كل ذلك
لغتها وطوائفها وتقاليدها

ولو اقتصرنا على المعاهدات المذكورة على هذه
النصوص لاستطاعت كل دولة ذات اقلية ان
تتمك حرماتها وتضرب بها عرض الحائط
وتفرض على الاقليات من الانظمة ما يجعلها
تندبج رويداً رويداً في الاكثرية ولكن
المعاهدات احاطت الاقليات بسياج حصين
لانها جعلتها تحت حماية الدول الممثلة في جمعية
الامم وأباحت للاقليات ان ترفع شكواها رأساً
من كل حيف يصيبها الى مجلس جمعية الامم .
ومعنى ذلك انها تضيف الى صفة الرعية التي

من حقوق ويقومون بكل ما يفرضه من
واجبات . ولما كانت الاقلية دائماً في مركز
ضعيف بازاء الاكثرية فالمطلوب من الاكثرية
اولاً ان تقيم الدليل للاقلية على استبدادها
لمساواتها ولو اضطرت في هذا السبيل لا بداء
كثير من التساهل

وقد قامت سياسة الوفد على هذه القاعدة
منذ شرع في توحيد صفوف الامة كلها لا
فرق بين مسلم وقبطي ويهودي . وكانت سياسته
هذه مدعاة لانجذاب رجال الامم القومية وصحافتها
فهؤلاء يعلمون ان الامة التي تبدو في جهادها
القومي بصفوف متراصة لا يستطيع خصوصها
ان يفتتحوا قلاعها في وجوههم . ومضى كانت
القلاع حصينة بالمدافع المدافعين عنها واسناتها
في سبيلها قلن يستطيع الخصم ان يفتتحها ما لم
تصل ذواتها الى قلبها ويتم له فتحها من
الداخل . وهذا ما حسب سياسة الوفد حساباً
له من البدء فأخطوا كل سبي رعى الى تزيين
وحدة الامة .

على ان الانكلز أرادوا ان يقولوا مسئلة
الاقليات في مصر مقبولة على الرغم مما شهدوه
من تضامن الامة كلها على مطالبها الوطنية .
فوضعوا هذه المسئلة بين تحفظاتهم ولكن جميع
المساعي التي بذلت لايجاد اقلية عصرية او
دينية في مصر تطالب بحقوق خاصة لها في
المجموع المصري او في الدستور المصري ذهبت
أدراج الرياح . ولاح على الانكلز في جميع
المفاوضات الرسمية او شبه الرسمية التي أجروها
مع مصر منذ ١٩٢٠ الى الآن انهم لا ينظرون
نظرة جد الى مسئلة الاقليات في مصر ولكنهم
لا يريدون حذفها من تحفظاتهم قبل الوصول
الى حل نهائي للمسئلة المصرية ولعلمهم يظنون
انهم سيتمكنون في المستقبل من اثارتها اذا
كانت الظروف الحاضرة لم تساعد على ذلك .
فهي فتح منصوب لم يقع فيه المصريون بعد

لا يغلو بلد من بلدان العالم من فئة تسمى
اقلية يفصلها العنصر او اللغة او الدم او الدين
عن الاكثرية . ولكن الشرقيين يفهمون بلفظة
الاقلية الاختلاف في الدين بين جمهور الامة
وعدد قليل من أفرادها بالنسبة الى المجموع .
لما الاوروبيون يفهمون منها الاختلاف في
العنصر وما يشمله هذا الاختلاف غالباً من
الاختلاف في اللغة والتقاليد والعادات وما
اشبه ذلك . فالاقليات في بولونيا مثلاً ليست
من عنصر بولوني بل من الاكران او اليهود او
الروس او غيرهم . والاقليات في رومانيا ليست
من الرومانيين الذين لهم مذهب آخر غير
الارثوذكسية بل من المجر او البزار او الروس
او غيرهم . وينطبق في الاقليات في أوروبا ان
تكون مختلفة عن الاكثرية في المذهب او
الدين ايضاً فضلاً عن الاختلاف في اللغة
والعنصر والتقاليد . فالاكرا في بولونيا من
اليوتسلاف في الاكثر . واليهود معلوم أنهم
والمجر في رومانيا من الكاثوليك

ولو كان ما يسمى اقلية في الشرق اي الاقلية
التي تختلف بالدين فقط عن الاكثرية موجوداً
في الغرب لما سمي اقلية . ففي انكلترا وفرنسا
والمانيا كثيرون من اليهود ومع ذلك لا يعدون
أنفسهم اقلية بل يتمتعون بكل ما يتمتع به
بقية الانكلز والفرنسيين والالمان من الحقوق
ويقومون بما عليهم من الواجبات مثلهم . على
ان من أهم الاسباب التي جعلت للفروق الدينية
بل للمذهبية ايضاً هذا الشأن في التفريق بين
أبناء الوطن الواحد في الشرق هو ان للدين
شأناً في الاجتماع وفي التشريع وفي السياسة لا
يشكر أثره العظيم . ولكن الامة التي تريد ان
تسير الى الامام على نور الحضارة تسمى جهدها
لازالة جميع الفوارق التي تحول دون وحدتها
ودون جعل جميع أفرادها أياً كان مذهبهم او
دينهم يتمتعون بكل ما يتمتع به الوطن الواحد

(نية)

القطر
ج القطر

مريدة

أيضا

لما قد

تقام بين

في ٣٠

من جهة

بريطانيا

الشديد

مريضة في

ان تسود

ان هذه

تانون ولا

السيامي

من الدول

على أعمال

المصرية

لم يأل

عموما من

على أنهم

في مصر

في أي بلد

حكومة

مصر تقدر

جانب من

عهد قديم

الحكومة

الداخلية

تجسّف بها الاقليات صفة دولية أخرى تجعلها تحت رعاية الدول وتعرض على الدول حمايتها ودونك بعض ما فرضته معاهدة الاقليات التي عقدت في فرساي في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ بين الولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية وفرنسا وإيطاليا واليابان من جهة وبولونيا من أخرى .

« المادة الثانية عشرة » تقبل بولونيا ان تكون أحكام المواد السابقة التي تمس أشخاصا من أقليات عنصرية او دينية او لغوية تعهدات ذات شأن دولي وان توضع تحت ضمان جمعية الأمم ولا يمكن تعديلها الا بقبول اكثرية اعضاء المجلس .

وتقبل بولونيا ان يكون لكل عضو في مجلس جمعية الأمم الحق في ان يلفت نظر المجلس الى كل مخالفة لاي تعهد من هذه التعهدات او خطر مخالفة له . وان يكون للمجلس ان يسلك أى خطوة او يصدر أى تعليمات يراها ملائمة وناجحة وفقا للظروف .

« وتقبل بولونيا عند وجود أى اختلاف في الرأي على أمور حقوقية او واقعية تتعلق بهذه المواد (مواد حقوق الاقليات) بين الحكومة البولونية واحدى دول الحلفاء وشركائها او اية دولة أخرى من اعضاء جمعية الأمم ان يعد هذا الاختلاف ذا صفة دولية تنطبق عليه المادة الرابعة عشرة من عهد جمعية الأمم . فتقبل الحكومة البولونية ان يحال كل خلاف من هذا النوع اذا طلب ذلك الفريق الآخر على محكمة العدل الدولية الدائمة ويكون قرار هذه المحكمة في شأنه غير قابل للاستئناف وله من القوة والقيمة مثل ما لكل قرار يوضع وفقا للمادة الثالثة عشرة من عهد جمعية الأمم .

وهناك تعهدات أخرى ادهى من هذه وأمر في شأن الاقليات منها ما ورد في تصريح رسمي قدمته حكومة البانيا الى جمعية الأمم في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١ هذا بعضه : « المادة الثالثة » ان البانيا مستعدة لقبول التوصيات التي يوصيها بها مجلس جمعية الأمم

في شأن مهاجرة الاشخاص الذين من أقليات عنصرية .

« المادة الخامسة » تقدم الحكومة الالبانية في خلال ستة أشهر من تاريخ هذا التصريح معلومات مفصلة الى مجلس جمعية الأمم عن النظام القانوني للاقليات الدينية وعن الكنائس والاديرة والمدارس والمعاهد والجمعيات الخيرية الخاصة باقليات عنصرية او دينية او لغوية . وتضع الحكومة الالبانية موضع الاعتبار جميع التوصيات التي يوصيها بها مجلس جمعية الأمم في هذا الموضوع

وقد روعي في جميع المعاهدات والقرارات والتوصيات المتعلقة بحقوق الاقليات الاحوال

(١) المعاهدات

بين دول الحلفاء الرئيسية و:

١ - بولونيا	١٩-٦-٢٨	١٣-٢-٢٠	المواد التي يشار إليها الضمان
٢ - تشيكوسلوفاكيا	١٩-٩-١٠	٢٩-١١-٢٠	الفصل ١-١١
٣ - يوجوسلافيا	١٩-٩-١٠	٢٩-١١-٢٠	المواد ١-١٠
٤ - رومانيا	١٩-١٢-٩	٣٠-٨-٢١	المواد ١-١١
٥ - اليونان	٢٠-٨-١٠	٢٦-٩-٢٤	المواد ١-١٥
٦ - معاهدة سان جرمان (النمسا)	١٠-٩-١٠	٢٧-١٠-٢٠	المواد ٦٢-٦٨
٧ - معاهدة بوني (بلغاريا)	٢٧-١١-١٩	٢٧-١٠-٢٠	المواد ٤٩-٥٦
٨ - تريانو (المجر)	٢٠-٦-٢١	٣٠-٨-٢١	المواد ٥٤-٥٩
٩ - معاهدة لوزان	٢٤-٨-٢٣	٢٦-٩-٢٤	المواد ٣٧-١٣

(ب) التوصيات

١ - حماية الاقلية الاسوجية

في جزائر آلاند (فنلندا)

٢ - تصريح ممثل البانيا

٣ - « « لتوانيا

٤ - « « لتوانيا

٥ - « « استونيا

(ج) الاتفاقات

١ - الاتفاقي الالمانى

البولونى في شأن سيليسيا

العلييا

٢ - الاتفاقي الخاص

باراضي حامل (لتوانيا)

الخاصة بكل أقلية على حدة واختلفت درجة حماية كل منها باختلاف هذه الاحوال فلاحكام الخاصة بالاقليات في بولونيا تحفظ بعض الاختلاف عن الاحكام الخاصة بالاقليات في رومانيا او البانيا او تشيكوسلوفاكيا ولكنها جميعها تعود الى اساس واحد وهو ضمان المساواة التامة للاقليات بالاكثرية وجعل هذا الضمان في عهدة الدول ونحت رعاية جمعية الأمم فتكون كل محاولة له مشكلة دولية

وفي ما يلي بيان بالمعاهدات والتوصيات والاتفاقات التي عقدت في شأن الاقليات منذ وضعت هذه المسئلة بين مسائل السياسة الدولية بعد الحرب حتى الآن :

٢١-٦-٢٧	٢١-١٠-٢	القسم الثالث
٢١-١٠-٢	١١-١٢-٢٣	المادة ١٩ والمادان
١٢-٥-٢٢	١٩-٧-٢٣	٢٦ و ٢٧ من
٧-٢٣	٢٧-٩-٢٤	الملاحق الاول

٢٢-٥-١٥	٢٢-٦-٣	القسم الثالث
٨-٥-٢٤	٢٧-٩-٢٤	المادة ١٩ والمادان
	٢٦ و ٢٧ من	الملاحق الاول

وقد
جمعية الا
في شار
واختصاص
ولكن
البروتوكول
في اليونان
هذا
وما يتعلق
والاتفاقات
الاقليات
تعرض ك
الآخرى
حيث أ
شكوى
الأمم .
في السكر
فترسل
البريضة
في خلال
البريضة
لكن ينظر
البريضة
أخرى
رومانيا
مشكلة
ومن
انظمة
أرادت
اشراف
الحرب
البا
أقطا
هذا الفر
والرافة
عن الاقا
وجود
البريضة
والأمم

قلاقيات اذن تعد نذات مسكينة تستحق الشفقة من كانت في أم صغيرة . اما اذا كانت في أم كبيرة فهي تمتنع من الآن بالسادة الابدية . فلنعذر الوقوع في هذا الفخ ولتعلم الاقلية انها هي التي تكون فريسة الوقوع فيه قبل الاكثرية لانها تجلب لبلادها شراً لا يأتيناها من ورائه أى خير ولا يضر لها سوى الاضرار الاكيدة .

منافع القهوة

اكل الاستاذ رالف شاف من جامعة نيويورك درس القهوة وتأثيرها في الحيوانات والانسان واليك القرار الذي وصل اليه ان فنجان القهوة اذا تناطيناها باعتدال ولم نسيء استعماله لا يضر من مطلقا وفيه فائدة لحظم الناس فتعاطى القهوة باعتدال هو رحمة عظيمة وبركة لتحتوي في لثمة من الناس الاعتياديين لان كمية الكافيين (المادة المنبهة في البن) التي يحتويها فنجان واحد لا ينجم عنها ضرر يستحق الذكر . أما منافع القهوة فهي كما يلي :-
(١) انها تشهر شاربها باهتمام ونشاط وتبسط نفسه
(٢) تريح الجسم من التعب وتلطف الم الحوج وقتاً
(٣) تزيل الصداع الخفيف
(٤) يصبح استعمالها كونه لطيف للقلب والدماغ والاعصاب فيزدها نشاطاً وقوة ومقدرة على العمل
واضاف هذا الاستاذ العلامة الى ذلك قائلاً انه ليس بين المشروبات المنبهة الاخرى ما يحوي هذه الفوائد بخير انكاس ورد فعل كالقهوة

البلاغ في مراكش

متعهد البلاغ اليوى «والبلاغ الاسبوعي» في مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان مراكش

معه نظام الاضطراب للشعوب الضعيفة ونظام حماية الاقليات بين الشعوب الصغيرة . وحرصت انكثرا بعد ذلك على تميم نظام الاقليات على جميع البلدان الصغيرة التي دخلت في طائفة الامم بعد الحرب أو ضمت اليها بلداً جديداً يسكنها جماعة يختلفون عن الاكثرية بالعنصر أو باللغة أو بالدين . فلا غربة أن يود الانكثرا تميم هذا النظام في الشرق ايضا وجعله يشمل مصر وقد كان التقسيم الذي وضعت مؤتمرات الصلح والمعاهدات التي خرجت منها لاقطار بلدان الاعداء السابقة أسوأ تقسيم يمكن وضعه لانه سلب عن النمسا والمانيا وتركيا اقطارا مأهولة بتناصر ليست من عناصر البلدان التي ضمت اليها هذه الاقطار فنشأت مشكلة الاقليات من طبيعة هذا التقسيم وارتفعت الاصوات بالشكوى ولكن الدول العظمى وشركاها لم تشأ ان تسمع . وبدلاً من الانصاف في التقسيم وضعت نظام الاقليات فزادت به الحالة ارتباكاً ولوقوف تشويشاً

على ان الدول العظمى لم تطبق هذه القاعدة على نفسها . فالامان الموجودون في الانزاس والوردن مثلاً لا يشملهم نظام الاقليات . وفي انكثرا اقلية عديدة لا تجسر أى دولة ان تقول كلمة عنها . ومن العلوم ان الاقلية البروتستانتية في ايرلندا هي السبب الحقيقي لمشكلة ايرلندا العظيمة ومع ذلك لا يستطيع أحد في العالم ان يفتح فاه رسمياً بشيء عنها . ثم انه قد ضمت الى ايطاليا اقطار تسكنها اقلية نسوية وقد حظرت ايطاليا على هذه الاقليات ان تتكلم لغتها او تلبسها لابائهم او تكتنبا وفرضت عليها استعمال اللغة الايطالية في كل شيء . فعندما اعترضت للمانيا على ذلك بطريقة غير مباشرة وأشارت من طرف خفي الى امكان عرض مشكلة الاقلية الجرمانية في ايطاليا على جمعية الامم استشاط السبور موسوليني غضباً واجاهر في احدى خطبه قائلاً انه اذا حاولت جمعية الامم ان تثير مسألة الاقلية في ايطاليا فانها تحفر قبرها بيدها

وقد وقع ممثلا اليونان وبلغاريا امام مجلس جمعية الامم في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٤ بروتوكولين في شات اقلية كل منهما في بلاد الآخر واختصاصات أعضاء اللجنة البلغارية اليونانية ولكن مجلس النواب اليوناني لم يوافق على البروتوكول الخاص بحماية الاقليات البلغارية في اليونان فلم ينفذ

هذا بيان وجيز عن الاقليات في اوربا وما يتعلق بها من المعاهدات والتصريمات والاتفاقات فيرى القارىء منه ان مشكلة الاقليات من المسائل الدولية الخطيرة التي تعرض كل دولة ذات اقلية الى تدخل الدول الاخرى في شؤونها . اذ يكفي أن يعيب حيف أحد افراد الاقلية لكي يضع عريضة شكوى ويقدمها رأساً الى السكرتير العام لجمعية الامم . فيجلبها السكرتير الى مكتب الاقليات في السكرتيرية وهذه تتصرف بها حسب النظام فتسل نسخة منها الى الدولة التي يتبعها صاحب العريضة . وهذه الدولة يجب أن ترد عليها في خلال مدة معينة فاذا لم يصل رد منها فإن العريضة توزع على أعضاء مجلس جمعية الامم لكي ينظروا فيها . ويقع غالباً ان صاحب العريضة يكون من عنصر الاكثرية في دولة اخرى كأن يكون للمانيا في بولونيا أو مجريا في رومانيا فتقوم هذه الدولة للدفاع عنه وتثير مشكلة دولية في وجه حكومته

ومن الاسباب المهمة التي دعت الى وضع انظمة الاقليات ومعاهداتها ان الدول العظمى أرادت عند عقد الصلح أن يكون لها شبه اشراف أو تدخل في شؤون الدول التي ولدتها الحرب العمومية والدول الصغيرة التي ضمت اليها اقطارا جديدة فلم تجد وسيلة اوفى يلوع هذا الغرض من اظهار الشفقة على الاقليات والرافة بها . وكان لويد جورج بطل الدفاع عن الاقليات في مؤتمر الصلح وساعده الحظ بوجود الرئيس ولسون صاحب الدعوى العريضة في الدفاع عن حقوق الامم الصغيرة والامم المضطهدة والاقليات فوضع بالاتفاق

تختلفت درجة ل فلاح حكم بعض الاقليات في كيا ولكنها بين المساواة هذا الضمان الامم فتكون

التصريحات من الاقليات السياسية

١١ -
٢٥ -
١٠ -
١١ -
١٥ -
٦٨ - ٦٢
٥٦ - ٤٩
٥٦ - ٥٢
١٣ - ٣٧

سم الثالث
١٩ وللدان
و ٣٧ من
الاول

البطولة في نيل الجوائز

على ان الطموح الى نيل الجوائز لا يقتصر على ابطال الالعاب الرياضية وما اليها بل يمتددا الى الالوف وعشرات الالوف من

كان من المعروف في المصور الفائرة عند بعض الامم ان تكلل رؤوس الابطال الفائزين في الالعاب الرياضية الاولوية باكاليل من فروع الزيتون والفار وان تنقش جلالته اعمالهم على الواح حجرية منصوبة في ساحات المدن والملاعب تخلد ذكراهم . اما ابطال اليوم فهم اسهل من ابطال الناضي ارضاء وأوفر قناعة وحسب الواحد منهم ان يذكر اسمه في الصحف وترسم صورته في الجلات المصورة فلا يمضي زمن قليل حتى يعي اسمه من ذاكرة الناس ويصبح نسباً منسياً . ولكن ابطالنا الرياضيين يطمحون الى شيء يعلقون عليه أهمية كبرى وهو الجائزة وقد تكون هذه الجائزة مدالية توضع على الصدر او تحفة او كؤاساً من أى معدن من المعادن وايس من الضروري ان تكون من الذهب او من الفضة بل يكفي ان تكون شيئاً يوضع على الرفوف او يعلق على الجدار او يحتفظ به ذخيرة في الاسرة بنظر اليه الابناء والاحفاد معجبين مباهين .



المس كرويك الاميركية كاتبة الامتزال وقد نالت اكثر من مئة جائزة في مباريات مختلفة



سيد اميركية بولاية كاليفورنيا جالسة على الكأس التيها الذي احزرتة جزاء على فوزها ببطولة التجديف

رجال الصناعة والزراعة والفنون الجميلة وكثيراً ما تمنح الجوائز على أمور غريبة مذهشة ولم لا يطمح اليها والى الشهرة العالمية مزارع عتيد يتوصل الى انتاج اكبر انواع البطاطس مثلاً وهو يعتقد انه أدى للعالم خدمة .



« بي بي » اصغر كلب في العالم عمره ثلاثة اشهر ولا يزيد ارتفاعه عن مترين مستقراً ووزنه ١٩٦ جراماً نراه هنا في الصورة مع الجوائز التي نالها وهو لا يفرى شيئاً من شهرته وبعد سمته



المس كورن بوتس سيليرشس التي قامت الفرمان في الوب مندلكت في السادسة عشر من سها وقد بلغ مجموع الجوائز التي نالها أكثر من الب جائزة

رامي الثبوت أو أصغر كلب في العالم ويهدون الى هؤلاء جيماً المدايات والجامات النضبية والا كليل والبيجان . ولا ينقصهم يد سوى اقامة الميارات في احراز الجوائز ومنح الجوائز للبطل الذي يحرز منها أكثر من سواء

الصفراء فقد بلغ طول « الكوز » من افاجه انمو ثلاثين سنتيمترا ويحيطه كحيط قبضة الرجل . ولا فارق لدى الامريكيين بين انواع البطولة والتفوق وهم لا يترددون في تكريم السابقين مهما كانوا فيكرمون الفارس الممتاز كما يكرمون الطيار الذي يجتاز المحيط وكما يكرمون



الطيار « جويل » الذي طار فوق المحيط الباسيفيقي فاضى اليه اهالي « هاواي » اكبلان زهار بلادهم تكريماً له اعترافاً بطولته



المستر هـ م فوجيلر من ولاية اينديانا الملقب بملك الذرة الصفراء فقد استطاع ان ينتج أكبر كيزان ذرة في العالم وقال كئاساً قضيلاً وتاجاً من الزهر الاصفر

وقد سبق الامريكيون غيرهم في هذا المضمار فصنع اهالي مدينة هوب بولاية اينديانا تاجاً من الزهر الذهبي الزاهي ووضعوه على رأس ملك الذرة مستر فوجيلر علاوة على الجلم الفضي الذي ناله على انتاجه أكبر « كيزان » الذرة

اطالة الحياة

كان الناس منذ أجيال كثيرة يبعثون عن أكبر الحياة ومقاومة الشيخوخة والموت ومازالوا حتى الآن يطمحون الى تلك الامنية فهل يوفقون الى ذلك ؟ أما الدكتور الكس كارل أكبر اساتذة علم الحياة في معهد روكفلر باميركا فيعتقد بان ذلك غير مستطاع وقال في خطبة القاها أخيراً في مؤتمر تحسين النوع الانساني في أميركا : ان الموت هو الجزاء الذي ينتهم علينا لقاء احرازنا دماغاً مفكراً وذكر أنه قام بتجارب كثيرة اسفرت عن أن الاحياء الصغيرة المكرويكوبية ذات الخلية الواحدة قد تعيش دائماً أبداً اذا ظلت في وسط ملائم للحياة ولكن

اجسامنا مؤلفة من طوائف مختلفة من الخلايا التي لاتندولاً تحصى وكلها تعمل متنا كسلة لا تاج الحياة الانسانية التي هي أعظم عجائب الكون ويعتقد الدكتور كارل أن العمل المعقد الذي تحصل منه تلك القوة الفهامة العاقلة لا بد ان يؤدي الى الشيخوخة فالهرم قالا لتحلل فالموت ولكن بالرغم من هذه الحقائق يظل الناس طامحة ابصارهم الى اطالة الحياة وخلود الشباب وان كانوا حتى الآن لم يمتروا با أكبر الحياة فقد تسنى لهم اطالة متوسط العمر الانساني عدة سنين ومنح المستر البرت لاسكر مليون ريال لجامة شيكاغو واشترط ان يخصص هذا المبلغ بمباحث اطالة الحياة وعما ربة امراض الشيخوخة ومما لايسنا النكره ان متوسط حياة الانسان

زاد في خلال ثلثائة سنة ثلاثين عاماً ويذهب بعض الاساتذة الاختصاصيين في علم الحياة الى ان هذا المتوسط سيزيد حتى يبلغ المئة عام وليس هناك حداً يبلغه العقل البشري في مسألة اطالة الحياة

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع اليوستة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل أوهانان بالخرطوم وفرعها أم درمان والخرطوم وبحري وعطيرة وبورسودان وواد مدني وستار والنيل الابيض .

على الكأس
فوزها

لحيلة وكثيراً
مدهشة ولم
مزارع بمتهد
طاطس مثلاً

الكتاب الفيلسوف

لبرنارد شو

الفيلسوف الانكليزي المعاصر

الاعراض اذا فشل في تحقيقها، او منزلة الميت به والسخرية منه لمفارقاتها او العجز منه عن التماسها، وبين الحكيم الواعظ في الميدان الواقف فوق منصة العالم، يحقق الفضيلة وينفذ الشجاعة بالتمشي مع سر الحياة واغراضها كما يفهمها. وعجالة العالم كما يدركه.

حقاً أن الفرق لعظيم. فان هذا الجبان في كتاب بايان ليسفرك ويشير دمك أشد مما يستفرك ويشير دمك بطل شكسبير وصنديده، هذا البطل الذي يترك نفسك باردة كالنجم، وهذا الصنديد الذي يحملك على الشعور بالكراهية له سرأ والبغضاء له في أعماق قلبك، وانك لتدرك اذ ذاك بنقطة ان شكسبير على الرغم من تلك الالهامات التي تنزلت عليه وتلك الهامة الخاطفة كالبرق التي تفتح الله عليه بهاء لم يفهم قط الفضيلة على حقيقتها، ولم يدرك مطلقاً الشجاعة على اصولها، ولم يحظر له يوماً كيف أن رجلاً لم يكن أحمق ولا مغفلاً، رجلاً كالبلبل في كتاب بايان، استطاع أن يعود عن حافة نهر الموت فينظر الى الجسد الشديد الذي جاهدته، والكبد المرقى الذي احتمله في وعاء سفره، وشقة رحلته، فيقول قبل ان يلقى بنفسه في موج اللون «اني والله لا تسف نادماً مكفراً» أو يروح يقول في لهجة الغنى العظيم الزواء اني لا ترك سبي من بدى هبة وترائنا لن يخلقي في رحلتي وله مني شجاعي وبراغي فلما أخذها على لذهب يطلب في الحياة ما طلبت

وذلك هو الفرح الصادق بالحياة، وذلك هو والله مطلبها الاكبر، وهو أن تضح كل نفسك وتحشد كل قواها لتحقيق غرض معين والتماس مطلب بذاته، غرض تؤمن بأنه عظيم، ومطلب تعتقد الاعتقاد الراسخ أنه فوق كل مطلب، وأن تبلغ آخر حدود الكلال، وتعالج أقصى غاية الامل، وتعنى آخر عصارة القوة والراس، قبل أن تسلم في النهاية وتقعده ملوماً محسوراً، وتتهالك على الأرض لاهت الانقاس يائساً مهزوماً مدحوراً، وان تكون قوة من

من ناحية الاحساس درجة بالغة من المواطن العامة التي يشاركها فيها عامة الناس ودهامهم، ويشاطرانهم نظراتهم في الحياة الانسانية وخواطرهم وآراءهم، وهما في أغلب الاحيان قد يلوحان أعقل واحكم وأذكى من الفلاسفة، ولكن كما يلوح سانكو بانزا في غالب الاحيان اعقل من مون كيشوت وأذكى وأبعد نظراً، وهما يزيلان الشيء الكثير من الجدل المأول، وزحمان عن الصدور ما يتقل عليها من الهم والأسى، بفضل ما أوتيا من حاسة الجون. وموهبة التقاط الفكر والشعور بكل ما يثير الهزل والضحك، وهي حاسة ليست في الاصل واللب والجوهر سوى مزيج من صحة الحكم على الاخلاق والزطات الادبية ومن خفة الروح ولطف الحس وصفاء المزاج. ولكنهما مع كل ذلك لا يتناولان من شؤون الحياة وأمور العالم غير متناقضاً ومفارقاً ولا يعمدان البتة الى وجوه الشبه فيها والاتفاق والتماثل

واذا أنت قلت هذا عن شكسبير وديكنز فأنك لا تستطيع ان تقول عن الكتاب الفلاسفة الفنانين. نعم لا يمكن أن نقوله عن «بنيان» في كتابه «رحلة الحاج»... خذ مثلاً بطلك الشكسبيرى هنرى الخامس. أو جيان شكسبير «يستول» أو بارولر ثم اذهب ضمهما بجانب نظيريهما في تلك القصة، المسترقالا يانت «أى الشجاع» والمسترق «فيرج» أى الهباب قانت ولا ريب من هذه الموازنة أن تلبث ان تدرك مبلغ الفرق الشاسع والمسافة البعيدة بين الكاتب المزوق الذي لا يرى في الحياة شيئاً غير الاعراض الذاتية والمقاصد الشخصية ومأساة الخيبة التي تصيب صاحب تلك

ان الفنانين الفلاسفة هم من بين سائر انواع الكتاب المثقفين النوع الوحيد الذي يشوقني ويظفر باهتمامي واعتجالي. بل ان افلاطون نفسه، وهو الذي اخترع صاحبنا سقراط، وان يوزويل الذي كشف لنا هذه القارة المعجبية، وهي المذكور جونسون، ليتركان في نفسي تأثيراً أبلغ وأعمق من كل كتاب الخيال والبراعة فيه، ومثدت نشقت نسائم الآفاق الخيالية السامية القمية لأول مرة، وكان ذلك في عهد الحداثة يوم سمعت قطعة للموسيقار موزار، وأنا في مناعة تامة لا تؤثر في نفسي هذه التزاوي والصناعات المزيفة والنشوات الكحولية التي تتميز فيها الخيال بالبراعة البولييسية. وان بنيان، وبليك، وهو جاز، ونيرز، وهم الاربعة الذين يسمون عندى فوق كل كتاب الانكليز الفسارين مكانة وقدرًا، ثم جون وشيللى وشوبنهور وفاجنرايسن وموريس وتولستوى ويتنش اولئك هم الكتاب الذين أجد شعورهم يشابه شعوري. ولكني مع ذلك اقرأ ديكنز وشكسبير بلا انقطاع ولكن بلا تأثر أيضاً، فان ملاحظاتهم القياضة الثرة على مظاهر الحياة وتصويراتها الخافتة الشجاجة لتواحيبها المختلفة ووجوهها، لا تندمج في أية فلسفة، ولا تتفق مع أية قاعدة، ولا تنتظم وأى دين، بل بالعكس تجد تكلفات ديكنز للمواطن في كتاباته وتحولاته الخيالية في صوره العاطفية تتعارض أشد التعارض مع ملاحظاته وتعليقاته، واما تشاؤم شكسبير وتسخطاته فما تلك منه الا أثر من اسانته الجريرة الائمة، وان لهذين الكاتبين عبقرية الروائي الخيالي، عبقرية نوعية خاصة تعدها

قوى الظلم
محمومة
وحسرات
قد أساء
عليك،
لتجملك

وان
الحقيقة
وأجرب
في أمدى
مقاصد
مقدار
ذلك من
مرير خي
مقلب
الدينية
والاستع
وجيئتها
حال كهن
كهذا،
بالفقر
وتتبع عل
لوجد
يتقبلون
او مذار
ما أشبه

يباع
في باريس
نمرة ١٢
cines

غرائب الاكسيجين السائل

مهرة لصوص الخزائن اذا استخدموا قطعا من هذا السائل في سرقاتهم فلا يحتاجون الى مفاتيح ولا الى كسر الخزائن ..

واستعمل الاكسيجين السائل ايضا في المفرقات الشديدة الانفجار المدمرة لكل شيء . فبعض قتائل هذا العنصر السائل القيت على المعسكر العام الالمانى في تيلت وكان قد زایلها الامبراطور ولهم واركان حربه قبل الالقاء بشر دقاتى فقط فسقطت القنبلة كل شيء .

الاكسيجين هو ذلك العنصر النازي المعروف الذى يوجد في الهواء وبدونه لا يصلح الهواء للتنفس ويوجد في الماء فهو ان من عناصر الحياة الكبرى الشديدة القزوم وبعد الماء الاكسيجين في الطب من الكاويات والمطهرات . وفي الوسع كما يعرف القراء ضبط غازه في زجاجات خاصة للعلاج في احوال الاختناق او غشاشيه .

وقد استطاعت الكيمياء الحديثة تسيل



احتراق الفولاذ تحت شؤبوب من الاكسيجين

وقعت عليه ولو ادركت الامبراطور وهيئة اركان الحرب الكبرى لما اقيمت على أحد منهم ولا اختصرت زمن الحرب العظمى . وسبب الكثير من المخترعات والصناعات على هذا الغاز المسيل لان الصجاريب به وتطبيقاته في أوائلها .

الاكسيجين قامت سائلة طائفة من الغرائب والمجائب . ففي الصورة المنشورة امام القراء يرى البروفسور جورج كاورمسيل الاكسيجين يسلط على الفولاذ شؤبوا من سائل ذلك العنصر فيحترق الفولاذ كما تحترق الخرقه المبللة بالبترول بمجرد اشغالها بالنفاب . وقد قيل ان بعض

قوى الطبيعة لا ان تكون مجرد كتلة صلبة محومة ، ومجموعة آلام وشكايات وآفات وحسرات لا تكف عن الشكوى من ان العالم قد أساء اليك ، وان الدنيا قد ظلمتك وجارت عليك ، ولم تبدل كل ما عندها من خير وهناء لتجعلك الحزن الناعم السعيد .

وان محزنة الحياة العسادة ، ومأساتها الوحيدة الحقيقية ، نعم ، بل اخلق بك ان لا تحزن ، وأخرى بك ان لا تألم وتأسى ، الا اذا راحت في أمدى الناس آلة تستخدم في سبيل تحقيق مقاصد تعلم في نفسك مبلغ ذنابتها . وتذكر مقدار ذنابتها وحفارتها وسفالتها . أما ما خلا ذلك من أحزان الدنيا وما تسببها فليس سوى مريم خيبة او نكد عيش أو مأر حظ أو سوء منقلب ، وانما اصطناع الناس اياك لغاياتهم الدنيئة المهيئة الساقطة فذلك هو الشقاء بعينه والاستعباد بماتيه والرق بجملمته وجحيم الارض وجهنمها الحارة ذات السمير ، وان الثورة على حال كهذه او تفرد على شقوة كتلك ، وإياه عيش كهذا ، لمي جميعا القوة الوحيدة التي تنجو بالفر من شر ذلك كله وتنقذه من معرفتها . وتفتح عليه بابا من الرزق يسلك أرمقه ، ولولاها لوجد في معاشر الاغنياء والمترفين كثيرين يقبلون بسرور وارتياح ان يستخدموه قوادا او مذارا او مهربا او محسوبا او صنيعا أو ما أشبه ذلك من حواشي الاغنياء وأذنانهم . . . عباس حافظ

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الیومی» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاي

KIOSQUE 213

12Boulevard des Capucines

غرائب التعمير والمعمرات

نشرت إحدى المجلات الفرنسية الكبرى في بعض أعدادها الأخيرة صور المشر من المعمرات المعروفات كهن تجاوزن المئة من السنين ثم تساءلت إنقالت هل تعيش في هذه



الارمل مرغريت باجي

الايام اكثر عما كنا نسمي في الاعصر اغلبية ؟
أو هل تحيط علما بإخبار المعمرين والمعمرات احسن من ذي قبل بفضل رقي المواصلات ؟
ولا ريب في أن السؤال اقرب الى الصواب والواقع ولكن هنالك حقيقة أخرى توضحنا أخيراً وهي أن النساء فتن رجال هذا العصر في التعمير الطويل ومرجع هذا من غير شك وجود الفناعة والاقتصاد في القوى المادية والعنوية أكثر من وجودها في الرجال .
ويورد بعضهم طائفة أخرى من الاسباب في رأسها عدم تعرض النساء لما يتعرض له الرجال من الشاق والمضايقات بحكم الاضطراب الى الكد والكسح في طلب الميش والقيام بالأعمال ويذهب فريق آخر الى أن الحيوية وقوة المقاومة قد تزيد في النساء على كثير من الرجال ويلاحظون أن معظم المعمرات كن قلال الانتاج والنسل فبقيت حيوية كثيرات منهن محتزنة غير منقوصة بالتناسل .
ويمار الباحث في استقصاء جميع الافتراضات والتأليل المختلفة لما الذي ثبت

بالاحصاء الآن فهو ان المعمرات الساعة اكثر من المعمرين .

ويرى القارئ امامه ثلاث صور لثلاث من المسنات الاولى صورة الارمل مرغريت باجي وقد تخطت القرن ودخلت في المقد الاول من القرن الثاني وكان مولدها في جبال البرانس الشرقية وقد بقيت فيها لم تقادرها فهي جبلية مولدا واقامة ولم تنفد الى الساعة شيئاً من حواسها وليست تدلف في مشها ولا تصعب بالمناظر المكبرة على الرقبة ولها قلبية للطعام عجيبه



مدام توف بتي

ولم تعقب هذه العجوز في حياتها الطويلة غير أربعة من الاولاد ولم يبق منهم غير اثنين سن أحدهما تجاوزت الثمانين ولكن أولاد أولادها وأولاد هؤلاء يؤلفون شبه حرس يوم تذهب هذه الجدة الى الكنيسة ...
والصورة الثانية لمدام فوفيتي وقد تخطت هي الاخرى القرن الاول وخلعت الى الثاني قريبا وكان مولدها على ضفاف السين الدنبا

في قرية فهي ابنة ارض غير وعرة وسكنت مدينة هي مدينة روان الفرنسية . وتستمتع كالسابقة بجميع حواسها ولها ذاكرة تدهش الناس تروى بها حوادث عهد لوي فيليب وتذكر الاشخاص باسمائهم وتفضل حوادث ثورة سنة ١٨٤٨ تفصيل رائية العين وكان منها أن شهدت زرع شجرة الخربة المشهورة في التاريخ وتصل هذه العجوز الدرديس من الساعة الثامنة صباحاً الى الثامنة مساء في بيتها ولا تكاد تجلس الا وقت الطعام . ولم تعقب غير أربع من البنات بقيت متين اثنتان وشاهدت أولاد أولاد الاولاد وتوشك أن تشهد الجيل الرابع ولها من أولئك حرس لا يقل عن ٣٤ من الحفدة والحفيدات

وصورة الارمل انطوان روشيت هي الصورة الثالثة وتخطت هذه الجدة أيضا العصر الاول واقضت الثاني وكانت ولائتها في اقليم ايزر الزراعي الرخو ولم تنفد شيئا من حواسها لابل احتفظت بسرعة الحركة والافتقار وحدة النظر وهي تكوي ملابسها ايدها .

ولفظ الباحثون في أحوال أولئك المعمرات الثلاث المولودات في ثلاثة أما كن مختلفة تربة ومناخا انهن لم يجرين على نظام عيش خاص ولكن الذي ثبت انهن كن جميعا معتدلات فبالاعتدال اذن في كل شأن بلبن هذا التعمير



الارمل انطوان روشيت

الذي لا ينبغي أن يوصف بارذل العمر مادام غالبا من مسترذلات الشيخوخة الغاية .
فلا اعتدال اذن خير تصعب نسديها لمن يريدون أن يصمروا الاجيال الطوال

موسيقى الامواج الاثرية

وهنا لقراء البلاغ الاسبوعي اكتشاف البروفسور الروسي تيرمين في حينه وقتنا يومئذ ان مدى هذا الاكتشاف يتوقف على اجابا موجة التصرف الاسلكي على الدخول في معهد الموسيقى (كونسر فاتور) لتعلم العزف على الكمان... غير ان احد المخترعين الفرنسيين وهو ميسو ريه برزان استحدث آلة جديدة ترجى من ورائها المروعة والدقة في تعليم الموجهة للاسلكية العزف والموسيقى.

ويتصل بالآلة « جسم الصوت » المتاد فيزيد في قوة تلك الرنات وبلان ما يدها . ولا يريد المخترع الفرنسي ان يعطي بجميع سر آله للمشار اليها وكل ما عرف من امره انه يستخدم الاهتزازات المعروفة في الاسلكي باسم اوديل وان آله التي اخترعها ترسل من الموجات الطويلة ما يمكن ان يصل الى ١٦ الفا في الثانية وأهم ما في الاختراع ان صاحبه استطاع طريقة عمية ان يغرض النظام على اصوات فوق



موسيقى الامواج الاثرية آلة حديثة الاختراع

ولغوى هذه الآلة — من غير ما حاجه الى غرض في اصطلاحات فنية — ان قاعدتها اكتشاف تيرمين نفسه ولكنها تختلف عنه وعن آله اختلافا عظيما في نظام ارسال الامواج الرنانة وذلك باستخدام ظاهرة رد فعل نقطة من المراكز الاسلكية في احداث مجرعة من التصغير والاثنين من الاصوات الخافتة الى الرقيقة تم تضبط هذه الاصوات وتسير بحيث تتألف منها سلسلة من الاصوات المتتالية المنسجمة

الطبيعة لموسيقى الموجات الاثرية بعد ان كانت من مستحلات العلماء فحسب اصبحت في جملة ما يستطيع ان يستخدمه الجمهور وكان المعروف ان البروفسور تيرمين يستخدم في احداث الانعام وتسير ساهبا يديه بجريهما او باطاحهما والاشارة الى الزاوية الافقية الموجودة بالآلة فكانت اصابعه تنس ما يشبه اصابع البيانو ولكنها غير منطوية اما الاختراع الفرنسي فتغير هذا كما يرى القراء في الصورة . فانه ارة

متحركة تسير على ميناء وترسم قوسا تاما من درجة ١٨٠ فبالمنطق الايام على عمل صغير فقط يرسل صوت الموجة الفنية او يقبض . وعلى هذه الميناء اما كذا القاسم الصوتية يكفي اذن ان يوجه أى جاهل من نهار الناس بالآلة الى مقابل التفسير المروم مناهه فيحدث الفناء بكل بساطة ومن غير تعقيد واقتضاء خبرة خصوصية . وتتناول ايضا الآلة الجديدة بتنوع الاصوات .

وقد عني المخترع في اخراج اختراعه باستشارة كثيرين من المختصين في صنع الآلات الدقيقة ولا يزال يطلب لها التحسين والنسكة والاتقان التام ومطعمه أيضا ان يجعلها بحيث يرخص ثمنها على المشتري حتى لا يحرم من التمتع بها الجمهور في معظم طبقاته كما يتمتع بالفونوغراف ويقول كبار الموسيقيين من اليوم ان اجماع عدة آلات على العزف من هذا النوع سيعزم المؤلفين للموسيقيين على تغيير في تأليفهم اذا أرادوا ان يجاروا الاختراعات والآلات الحديثة عوضا عن التي تقدم عليها الزمان . وكما في الاسلكيات من غرائب ستجود بها الايام . .

ساعات رجالة اليد مربعة ومستطيلة
نقشة ذهب النقشة والعدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المنسقة التي ترميك وتنها

١٥٠ قرنا صاعا

شكلها جميل . عدتها متينة تسيك بالناكيد عن استعمال ساعات الذهب الثالية الثمن . عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركة (انكر سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقنوها من مستودع مصوغات الماس وبرا : ١٠ عيطه امراءه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٣ عمارت زعب

مكتبات بين الكتب

هنريك إبسن

ولد هنريك إبسن الذي احتفل العالم الأدبي بإقصاء مائة سنة على مولده في العشرين من شهر مارس سنة ١٨٢٨ بقرية « اسكين » من بلاد النرويج وكان أبوه على حالة من اليسر رضية ولكنه موحى بالصيق والقافة إبسن في الثامنة من عمره ، فتروكا منزلهم الأول الذي عاشوا فيه عبثة الرقاعة وانتقلوا إلى بيت صغير في أراض القرية ، ولم يحرم الطفل في هذا البيت الجديد متعة صبيانية طابت لها نفسه المقطورة على العزلة وهي شجرة علوية كانت يجلو فيها ويمكف فيها على القراءة مما يصده من الكتب ، وكانت مسرته الأخرى غير القراءة معالجة التصوير الذي كان يرجو أن يتخذه صناعة لمستقبله ولم بذلك حين خرج من المدرسة في الخامسة عشرة فتناه الوز الشديد عن متاعه هذه الامنية ، واضطر أن يقضي خمس سنوات في إحدى الصيدليات يكسب قوته من قليل ما يرزق وينظم الشعر في اوقات فراغه ، حتى ضاقت نفسه بذلك القرية وطمح بنظره إلى العاصمة عسى أن يصيب فيها شهرة في الادب لا يتطلع اليها ملازم القرية الصغيرة . فهبط « كريتيما » سنة ١٨٥٠ ومعه قصة من الشعر المرسل نظمها في ثلاثة فصول ونشرها هناك بإقصاء مستعار فلم يحفل بها أحد ، واشتغل بالصعاق في عمل ضئيل قليل الجدوى ثم تكفل له بض الاصدقاء بوطمة ادبية في مسرح رجن فالت في هذه بوطمة خمس سنوات الف في اثناها بعض الروايات ومثلتها الفرقة فلم يكن لها حظ النجاح ، ولم يلبث ان اقلب إلى العاصمة حيث أسندت إليه وظيفة الادارة الفنية في المسرح الجديد الذي أقيم لمنافسة مسرحه القديم ، فلما هي الافقة تزود منها بعض الخيرة في أعمال التمثيل حتى أفلس المسرح ولاحقته

الحيرة التي ماتكاد تغارقه منذ ولده فلجأ إلى التصوير يتلغ برجه القليل واضطر إلى قبول الخدمة في المسرح القديم الذي كان يناقسه ويطأه وطرق أبواب الحكومة بانتمس منها معاشا ستويا يعتمد عليه اسوة ببعض الادباء والمؤلفين فضلت عليه وردت مرة بعد أخرى لشدة وطأته فيما كان يكبعه عن الحكام والاساليب الحكومية ثم ضاقت به بلاده وهجرها غمًا وعشرين سنة لم يزرها في خلالها إلا روبرتين قصيرتين ، وخرج يضرب في الارض يدان سي معانة أحبا في نؤسه وشظفه ولم يبال بمقافة هذه التبعة الكبيرة ، فتقضى سنوات في إيطاليا وقدم إلى مصر وعاش في ألمانيا ولم ينقطع عن تأليف الروايات في غربته برسلها إلى بلاده لتمثيلها على مسارحها فيصادفها القبول حينما والسخط أحياء وينطقها الجمهور بتوبات من الثورة والحلق أو توبات من الإعجاب والفران ، وعلت شهرته بين أهل وطنه بروايتين من هذه الروايات نظمهما في ايطالي وحلق بهما في ذروة الشعر والبلاغة والقدرة الظاهرة على وصف الشخصيات وتدير المواقف وهما روايتا براند وبيرجنت ، ثم عادت الحكومة فسمحت له بالمعاش الذي طالما ضنت به عليه وصحلت الحال بينه وبين أهل وطنه في سنة ١٨٩١ فتاب إليه معزاً عفوفاً بالتيجاء والتقدير ، وكانت شهرته قد سرت إلى أوروبا وعده النرويجيون من مفارخم القومية فاحتفلوا ببلوغه السبعين في حاسة وشتم واقاموا له تمثالا نجاء مسرحهم الكبير بذلك بام . ثم لزمه المرض ورائت على عقله غشاوة الداء والمهرم فلم يخرج أمراً يذكر في سنواته الأخيرة ومات سنة ١٩٠٦ وهو على أبواب

التياب ، فشيخته الامية والحكومة في جنازة رسمية لم يسق مثلاً لاحد من ادباء النرويجيين هذه ترجمة اسن موحرة اقبسا معتمدا من مقدمة (فاركهارسون شارب) على روايته « بيت اللمسة » وهي ترجمة نذل على صراع طويين بين الفقر والبسر والاهمال والاقبال والخطوة والرموز

اما قمة الرجل الادبية خلاصة القول بها انه رائد المدرسة الاجتماعية بين كتّاب المسرحيات وانه كغيره من الرواد يتدفع إلى العلو والشطط ويستند الجهاد منه فوق ما يستغده الخلق والانشاء ، واذا ذكرنا الامال الذي أصاب الرجل في حياته والمعاد الذي قوبلت به جهوده والقرية والقافة وتوكله المصوم والجموعة في فطر عليها لم نجيب ان راء هادئ ، بل يبتى وصلبا لله بلين وعتيذا يقابل الاصرار مثله لانه لا يستطيع ان يتحلى عن دعواه أو يصدق ان أبناء وطنه يتصفون حين يرونه خلواً من كل ما يستحق الاصغاء ، ولعله لم يكن يقصد كل ما قرأه بين سطوره لانه طالما شكك تسلفهم في تفسير رواياته وكتب مرة إلى باشر أعماله على أثر ظهور رواية (بيرجنت) يقول : « علمت الكتاب انما الخواطر في الترويج وهذا لا رعى مقدار ذرة ، ولكنهم في الترويج وفي الدبرك كذلك قد وجدوا ثمة حريصا لا يقصدهم وعوا لم افكر فيه — فلما يلهم لا يقرأون الكتاب كما يقرأون شعراً ؟ انني كتيبت على هذه التبة ولم يكن اهاجيه الاكلمات معزولة هنا وهناك ، فاذا كان النرويجيون اليوم يبهرون اسمهم في شخص بيرجنت فذلك شأن الشعب الصالح الذي بعينه »

ولكن ما الحكم في شأن إبسن من حيث فنه وأثره في الحياة الاجتماعية ؟ اما الآن خصوم الرجل يشهدون له بالشاعرية وجيشان الخواجا النفسية ، ويحيون بقدرته على رسم بعض الشخصيات بذلك الاتقان الذي لا يهد الا

قيل : يجب عليها ذلك لانها مطالبة فريضة عليها لنفسها غير فريضة اجتماع وغير فريضة الامومة وغير فريضة الزوجة وغير كل فريضة فرضتها الطبيعة والناس على النساء . وان المرأة لا تكون وفيه لتلك الفريضة حتى الوفاة الا اذا صنعت ما صنعت « نورا » ودانت على كل شيء في سبيل « الحرية الفردية » !

ثم يحيى ابن النجاشي « برادوش » في هذا في هذه الحكاية ويرفع راية الانصاف لأولئك النساء اللطولات اللواتي جار عليهن الرجال لانهن يلدن ويخلصن ليوتهن واسنهن . ويحيى مجاذيب العلم ودرأ ويش الفريضة ويعمون الرجال لان النساء قد حلفن بظلمن الاولاد والازواج ! وما ذنب الرجل في هذا ؟ قيل : ذنبهم انهم لا يؤمنون بالعلم الذي جعل النساء كالرجال في كل شيء . وفي القرن العشرين ، بل سوغ لمن على هذا القول حقوق الفردية المطلقة التي لم تسوعها الدنيا قط لانسان ولن تسوعها ابداً لانسان ولا لغير انسان . ا وسمحتهم في ذلك ان العلم لم يثبت لنا فرقا بين الرجل والمرأة فلماذا أثبت الرجال فرقا بينهم وبين النساء ؟ كأنما العلم استطاع ان يثبت فرقا بين اعظم عظيم وأحق حقير بطريق التفرع والتحليل ، أو كأنما العلم لم يثبت لنا ان الالبوة صفة سلبية في كل حيوان بل في كل نبات طهر فيه الذكر والأنثى . فالانثى في النبات لا تعمل له حياها الذكر بل تنظر للقاح من ذكور النبات حتى يجيئها مع الریح او مع الحشرات ، والانثى في الحيوان لا تعمل الا ان تعرض محاسنها وتنتظر من يفوز بها من يتنازع عليها ، والانثى في النوع الأدنى تنجب من المفاعة لانها ترى بيوتهها وتقده في امن صفاتها بها وأعرقها في صميم تكوينها ، وهذه الطبيعة التي جعلت الالبوة « سلبية » لا تستقل عمل انجابي هي التي قضت على « فرديتها » ذلك القضاء الذي لا حيلة فيه لامرأة ولا لرجل ، فإذا بصنع العلم وماذا يصنع القانون في حقيقة هي أقدم من العلم والقانون وأقدم من الانسان

فلازم في رواية الارواح تخاف على خلق انبها من عدوى ايده فلدفع عنه الخطر وتلتصق له النجاسة من فساد الاخلاق . ولكن ايدري القارئ ، عاذا يدفع عنه ذلك الخطر الموروث ؟ بارساله يبدأ منها الى باريس ليبحث في بيضة الفنانين ويستفيد هناك فضيلة الحق المتين . . . ولما مات الاب وقيل الابن الى داره لم تمس عليه ساحات حتى غازل الخادمة في المطبخ كما كان يفعل أبوه . ! فتصبح الام انها الارواح ، وانها هي خلاقي الآباء . تظهر في الاماء ... كائن الوراثة نسخة « مطابقة للاصل » في كل حادث وفي كل حركة ، وكأن الولد لا يرث عن أبيه حلقه الا اذا غازل حيث كان أبوه يغازل بلا تصرف ولا تنوع ، وكان البيوت البريقة من ماهات هذه لوراثة لا تقع فيها المنازلات بين الابناء الشبن والبنات الخادومات . ولكنها هي « هوسة » ابن مالوراة لا يساعها في رواية ولا تزال أرواحها تدور وراءه الى كل مكان

وفي رواية « بيت اللعبة » يحيى لنا ابن امرأة لها ثلاثة أطفال وروح لطيف يذلها ولا يسيء اليها . وتمضي بينهما ثمن سنوات في منزل الزوجية وهي تصرف وزوجها بما لها مال الذي تنفقه بهر تذر ولا سامة . ثم اذا هي في ليلة واحدة تهجر ذلك الزوج وتهجر أولئك الاطفال وتهجر ذلك المنزل ولا تطلق ان تبت فيه ليدتها الى الصباح ولا تقبل من ذلك الزوج الودود الذي لا يزال يمرض عليها المسدة اذا احتاجت اليها كثيرا ولا قليلا في يومها ولا في غدها . لماذا ؟ لان زوجها اطلع على جريمة تزوير اقترافها هي لاجله نهاله الامر وكبر عليه ان تكون قتيبة وستجابه وعروسه الى آخر تلك الاسماء التي كان يناغيها بها جارية مزورة ثم زال الخوف من الجنابة ولكن « نورا » أي الزوجة وجدت في لحظة عين انها يجب عليها نورا ان تهجر ذلك الزوج وتهجر أولئك الاطفال المساكين وتأتي من البيت تحت ظلام الليل الى حيث لا تدرى ولا يدري ابن ! وكيف يجب عليها ذلك ؟

في كبار الروائيين ، ولكنه كان كثيرا ما يرج نفسه بين أشخاص رواياته فيلبسهم ثوبه ويلقي على ألسنتهم كلامه ويمرهم اشجانهم ومومه ، فيبحث مثلا كان صورة ابيه وآسن كانت صورة امه مع شيء من البافنة والتعريف ، والمنافسة التي بين سكول وهاكون في رواية طي العرش هي المنافسة التي كانت بين ابن وريثه مورستين في عالم الخليل ، واذا هو لم يدخل حياته بين تضاعيف الرواية بلون من الألوان فكثيراً ما يجعل الطفل أو البطة الوبية كالغيب « خيال الطفل » لتزويد آرائه والقائه كمانه ، فلا يظال في رواية « الارواح » خيالات بحرك المؤلف السنتها من وراء الستار وينقلها بين التفكير في دهنه هولاء في مواقف الرواية . والعجب ان ابن نفسه يقول عن « الارواح » لاحد اصدقائه « ان المؤلف لم يقف قط بمنزل عن الحركة في رواية له كما وقف في رواية الارواح » وهذا مثل آخر على خطا الشعراء والكتاب فما يحكون به على مؤلفاتهم وآثارهم ، فقد يدركهم فيها ضيف الالبوة فيجربون في موضع النص ما لا يجربون في موضع الكمال .

وقد سالت شخصيات غير قليلة من جوار المؤلف عليها ومشاركة حياته في حياتها ، وسالت جميع رواياته من تحمل الاسلوب القديم في الروايات وتكلفه للحنان الباهر وشبته في الزمان والمكان ، بل لقد بلغ به التعرّض من هذا الحد الوسواس ، ولم تغلبه الزوجة القديمة الا مرة في رواية طائي العرش حين رد الكاهن اثنيث طيعا ينطق بالنسوبات ويستكشف المواقف ، ولكنه لم يكذب بيسم في رواية واحدة من آفة الاملال والفتور ، فولا مومة كريمة من الناظر لما استطاع المؤلف ان يسكنه في كرسبه الى الختام

أما المحور الذي تدور عليه روايات ابن فلا بد ان ينتهي على غير طائل او على فكرة لا تطابق صدق العلم ولا صدق الطبيعة ولا تدل في استعراضها ومرامها الا على خيل واختلاط ،

جنازة رسمية
يحيى
سنا معظمها
على روايته
على صراع
الوالا قبال
مة القول بها
ن كتاب
يدفع الى
منه فوق
كرما لا يذل
والغناد الذي
كتابة المصوم
راه هادما بلما
لاصرار بنه
اه او يصدق
مخلوفاً من كل
بذلك ما قرأوه
هم في تفسير
عمله عن أثر
« علمان »
وهذا لا يرغب
وفي الدماء
اقتصاده وجر
الكتاب كما
بذنه اليه وم
ها وهذا
ون جسمه
شعب الصبح
ن من حيث
الخصوم
يشان الخواص
رسم بعض
لا يصعد لا

الناخب والمنتخب

تدور في فرنسا الساعة ربحي المركة
الاختيائية بشدة وقسوة. ويحصل المرشحون في
دوائرهم يرضون برأيتهم ويستميلون الناخبين
وقد صدرت الخلات الحديثة مشاركة
للمصنف اليومية في ايراد شؤون الانتخابات
والمسائل العامة. وبما روته في هذا المصدقها
ان السياسة قد تنحط عن اوجها في النظام
الاختيائي ليقيمها كل من أوفى مسكة من العن
وانه لا ينبغي أن يثق المرشح بالنجاح مجرد
احراز الانتخاب في الاجتماعات الاختيائية فقد
يحدث كثيرا ان أشد المصنفين له لا يسطر
صوبه فلا بد من تميز الفرق بين القلب والرأس
او بين المنع والاعصاب... وان الثائب يكون
اطوع للخدمة كلما قرب انتهاء مدته منه في بدليها
وان الثائب المخذول يقول ما اشد كنود الناحين
اما المنتخب فيقول ما اذ كام ..

مكتب

المصنف العربية المصرية
بالصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في
العراق - جنوب ايران - خبيج فارس
اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ
الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية
المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن
عبد الصمد وكيلها عام في الجهات المذكورة
عدا مدينة بغداد. وذلك لبيع الجريدة
مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على
الاعلانات

مناجاة طائر

لشاعر المجيد صاحب الامضاء

أيها الطائر غرد ما تشاء

لست أدري ما تقول

لست أدري

أعد اللحن وشف مسمعي

حسب عيني حسب قلبي للوجع

انني انتهت عليه أدمعي

سد أن أزمعت نسيان البكاء

وزكت ندر الخليل

خلف صدري

قف وطارحني أنا شيد الحوى

فكلام عاشق يشكو الحوى

شعب الوجد وأصاء النوى

غير أن من عذوى في عناه

عيل صبري بالذلول

عيل صبري

يا قلبي هل لقلبي من طيب

وحبيبي معرض وهو الحبيب

يسمع الشكوى ولكن لا يجيب

ولديه بره قلبي لو يشاء

ليت شعري هل يميل

ليت شعري

ربما مال ولكن لا إلى

وانت ليكن بلا عطف على

يا لقوى لشعبي من خلتي

يا لقوى - ولكم طول البقاء

بت من وجدى أقول

ضاع عمري

على شوقي

والحيوان؟ وأي قائدة من نكران هذا القصص
المبرم غير مسخ الطبيعة واطاشة الاحلام؟
وربما كان من سحر الاقدار ان يكون
ابن صاحب رواية « بيت اللعبة » هو الرجل
الذي كان لا يأمن روجه على خياطة ازراره
ويأتي الا ان يحفظها بنفسه لانه كان يعلم ان
النساء لا يعملن شيئا فيوقفته حتى خياطة
الازرار... ولكن ابن كان كما قلنا رائدا
يجمع كما يجمع الرواد، ويفعل عن العاقبة
لاستغراقه في غمرة النزاع والجهاد، فادا ناقض
نفسه وجنى على المجتمع ضررا من جهاته فمضى
الذين بعده ان يصنعوه ويستذكروه ويقعوا منه
على حدود الاقراط الذي دفعته اليه الضرورة،
ولله صدق لم يكن الا علامة من علامات زمانه
يقول في الروايات ما يوشك ان يفعله الزمان
في الحياة.

حتى الشعر؟

للشاعر الفاضل صاحب الامضاء

وات يا شعر أيضا لا تؤايبني

إذن من في ملساني يواسيني؟

قد كنت أخلص لي من كل دى رحم

حتى عدوت بلا ذنب تهايفني

خيتني فيك تاني أن تملأها

فجة البحر في فقد الملايين

يا مؤنسي في فيافي العيش يا أملي

يا بسقي يا دموي يا رياحني

يا ظل نفسي بل تقسى بجمليتها

مكوبة في قوافيها الميامين

إن تمض عني فادا قد تركت اذن

مني لأسمو عن تلك البراذين؟

أعبر جسم ذليل لا تنجعه

دنيا ملأته او دنيا الشياطين؟

أفقد انا مرقاتي الى ملا

مطر الجو منضور الاحابين؟

أفر حينئذ اليه كلما كبرت

جرمة العقل في عرف المجانين

يا شقوة النفس إن تخدم لها حربا

في العزل او فرجة بين الميادين!

محمود عماد

لا يزال في العالم أربعة ملايين من الأرقاء

بساط سحري يزيد المحصولات الزراعية

اداع الدكتور فلنت احد موظفي وزارة الزراعة الامريكية نتيجة تجارب زراعية اجريت في السنوات الثلاث الاخيرة باكتشاف زراعي جديد بالاهتمام وهو بساط من ورق لا يمتزق منه الماء ولا تنفذ منه الرطوبة واذا فرشت به الارض المزروعة توفر خصصها وزاد محصولها بمسألة في المئة واكثر

وهذا البساط مصنوع من نسيج كالورق ولكنه سمك ومشحع بمواد كيميائية تجعله غير قابل لامتصاص الرطوبة ومعتنا يقاوم التعفن والانحلال . فبعد ما تحرت الارض وتسمد وتعد للزراعة تغطي بهذا البساط الورق المحمر بنقوب منتظمة الابعاد بحسب انواع المزروعات تنمو نموا سريعا خصبا . وفائدة هذا البساط انه يزيد حرارة الارض ويحفظ رطوبتها من التبخر ويوزع ماء الري بين الزرع بالتساوي ويحول دون نمو الاعشاب العريية والحشرات الطفلة وكانت زيادة المحصول متوافقة بحسب انواع اردعات فقد زاد محصول « البريلة » ٩١ في المئة والسباغ ٥١٠ في المئة والخس تصاعبت نموه والذرة ٣٠٠ في المئة والبطاطس ٤٠٠ في المئة

تعر يف جديد للسياسة

كان الافديمون يعرفون السياسة بانها « فن حكم المدينة » ولكن يظهر ان هذا التعريف غدا الساعة غير تام فان احد كبار رجال الحكم من الفرنسيين يعرف السياسة اليوم بانها « فن الحكم وارادته وشهوته » ونام على هذا التعريف يكون هذا السائس قد وضع النفس وشهوة القدرة في صف واحد بمعنى انه لا يفرق بين الكفاية والطمع . وفي رأينا ان رجل السياسة فائنا نشاهد عمرة في اعلى مراتب الحكم في غير ما مكان ودولة .

وقطاعة ، وهناك جماعات من السيد يساقون وقد صرب عليهم الذل وهم يرسفون صفوفا بالسلاسل والاغلال ويساقون وأولادهم يسرون الى جانبهم في حالة برقي لها »

وأصدرت حكومة السودان منشورات قرية العهد يؤخذ منها . ان عددا من الأرقاء يفرون من أسيادهم ويحتازون حدود السودان الربطى حيث أعدت لهم الحكومة محلات ومضارب ولا يعاد هؤلاء الفارون الى بلاد الحبشة الا اذا ثبت اهم ارتكبوها جرائم قبل فرارهم مع ان حكومة الحبشة كثر ما تطلب استرداد الأرقاء الهاربين .

ومما لا ريب فيه ان تجارة الرقيق لا تزال معمولاً بها في الصين بدرجة متسعة النطاق . ولا تزال تجارة الرقيق رائجة في بعض الاقطار الافريقية على حدود الصحراء وواجا عظيما . فالعبيد يشرون ويباعون في جنوبى مراکش وطرابلس الغرب ورواحة الصكرة . ودعى البعض أيضا ان هذه التجارة سارية في ليبيا . وحده في تقرير لجنة الرقيق لعصبة الأمم ان تجارة الرقيق متسعة النطاق في بعض البلدان الاسلامية في بلاد العرب ولا سيما في الحجاز وسواحل البحر الاحمر والخليج الفارسي . وقد اقترحت الحكومة البريطانية ان يعتبر قتل الرقيق فوق البحار نوعا من أنواع القرصنة .

ولكن الخطر الذي يهدد مجهودات العالم المتشددين وسميه الى منع تجارة الرقيق في عصرنا هذا هو الرق المنكر بصور مختلفة مثل الاستخدام بموجب عقود خصوصية او الاكراه على العمل للمصلحة الشخصية . وكذلك الاستعباد في مقابل سنديد الدين وهذا سائد في امريكا الجنوبية . واستعداد الاولاد بطريقة التبنى الموهوم وهذا شائع في الصين

منذ ثلاث سنوات ألفت عصبة الأمم لجنة الرقيق وعهد اليها في الحصول على معلومات عن حالة الرقيق الحاضر من مندوبي الحكومات وقد شرأحدا تقرير هذه اللجنة عن عام ١٩٢٥ وعنى عليه مستر تشارلس روبرتس رئيس جمعية منع الرقيق والنحاسة بمقال في جريدة اللين مايل تلخصه فيما يلي . قال :

لا ينسى لاحد ان يحصر عدد الرقيق في العالم الآن ولكن للمعلومات التي لدينا تدل على ان عددهم لا يقل عن اربعة او خمسة ملايين . ومعلوم ان تجارة الرقيق محرمة في قوانين جميع الحكومات المشتركة في عصبة الأمم ولكن التقرير الذى نشرته لجنة الرقيق في العصبة يدل على ان هناك نحو ثمانية عشر او تسعة عشر قطرا من الاقطار السالبة لا تزال فيها تجارة الرقيق . وغرارت النقصان على العبيد سارية . ومن جملة هذه الاقطار الحبشة والصين واريتريا والشرق الاقصى والحداد والكفرة وليبيريا وبراكش ولا سيما جنوبها وبرمودا والصحراوان الشرقية والغربية وجنوبى طرابلس الغرب

فنى الحبشة لا يزال امتلاك الرقيق والسيد فاما شاملا . ومع ان تجارة الرقيق وغروم لنوع اسميا في قوانين البلاد فانه يؤخذ من الكتاب الابيض الذى أصدرته وزارة الخارجية البريطانية ان ذلك المنع القانونى لم يعد . فكثيرا من الأرقاء من الحبشة الى مستعمرة كيب ويسبون فيها المشاكل للسلطات البريطانية . وقد شهد السياح في السنوات الاخيرة الثرى الكثير من الفطام التي يرتكبها محاسو الاحباش في حاراتهم على البلدان المجاورة وكعب أحدهم يصف هذه الفطام فقال :

ولا تزال تجارة الرقيق سارية جهار بقسوة

الفنون الجميلة في مصر

متحف الفنون الحديثة

ومتحف المتاحف

« يقول جنابه : - « إن للدول الكبرى »
« اليوم متاحف من هذا القبيل وأن الدول »
« الصغرى تقلدها في هذا السبيل . وبما أنه »
« ليس في الامكان إنشاء متحف للصورة »
« والنقوش الاهلية . وبما أن شراء تلك »
« الصور والنقوش يتوقف على وجودها »
« مبرورة للبيع فالتأثير الأول أن يذل »
« الجهد لشراء ما يمكن شراءه من تلك الآثار »
« وثانياً أن تسرع الحكومة إنشاء متحف »
« للمتاحف التي تؤخذ عن تلك الآثار وذلك - »
« ربما يتم إنشاء متحف الفنون الحديثة . »

أما أن متحف المتاحف عمل طيب ، وإن
الدول الكبرى متاحف من هذا القبيل فهذا
صحيح ، وصحيح أيضاً أن الدول الصغرى أخذت
تقلدها في هذا السبيل لكن هذه الدول
كبيرة وصغيرة لم توجه عنايتها إلى مثل هذه
المتاحف الكالية إلا بعد ما استوفت حاجتها
من الضرورية . التي بدأت مصر - اليوم فقط
التفكير فيها . وليس هذا فقط ، بل أن هذه
الدول التي تنشئ هذه المتاحف عية بالمواد
والنصيب من رجالها .

وإن وجد بينها من يرغب في الاستعانة
باخصائين غرباء فهي أقدر منا على الاستعانة
من خبرة هؤلاء الفنانين ، وأحرص من مصر
على وضع السلطة الادارية لمتاحفها بل لكل
مصلحتها في ايدي ابناءها علماء منها من منح
السلطة المعقولة ، وحمل المسؤولية والتدريب
الاداري من أكبر مكونات الرجال .

لهذا نرى أن يكون التفكير في اعداد
المصريين الذين يكونون ادارة مثل متحف
المتاحف أسبق من الاهتمام بشائها او على الأقل
مقتراباً به .

قد يقال وأين هم الفنون المصريون الذين
يصلحون لتولي ادارة هذه المتاحف ؟ فتجيب

نشرت السياسة الاسبوعية من عهد قريب
ملخصاً لتقرير وضعه مسيو هكتور مدير ادارة
الفنون الجميلة بوزارة المعارف عن حالة الفنون
الجميلة في مصر وبموجب اعتماد من الاجراءات
للحوض بها الى مستوى نظائرها في الممالك
الراقية .

تلوت هذا التقرير مراراً خرجت منه نتيجة
واحدة هي وضع المتاحف ودور الآثار
المصرية - ماعد المتحف القبطي تحت تصرف
أوروبا لا أكثر ولا أقل . أما المصريون
أنفسهم فلا يرى جنابه أن يكون لهم دخل في
ادارة تلك المتاحف أو صوت مسموع في
مجالسها .

تناول التقرير الكلام على ادارة مصلحة
الآثار المصرية ، فدار الآثار العربية ولجنة
حفظ الآثار العربية ، فالتحف القبطي متحف
الفنون الحديثة .

ولا ينبغي أن مسيو هكتور قدم مصر منذ
بضعة شهور وهي فترة وجيزة جداً لا تكفي
مطلقاً لوضع برنامج دقيق كهذا ولا يصح تغيير
نظام معاهد تأسست منذ أكثر من نصف قرن
بجرة قم وفي طرفة عين .

لهذا نظن أن قسم التقرير الخاص بمتحف
الفنون الحديثة قد وضعه مسيو هكتور نفسه
أما الاقسام الاخرى الخاصة بالمتاحف فليست
من عندياته . وهناك اقتراح آخر يرى إلى
اختصاص بعض الموظفين المصريين لا تريد أن
تنتج بمصدره .

المتاحف

إن الكشف عن دقائق هذا التقرير
واظهار ما تكتمه ثانياً من الترائى ، البعيدة الغور
أمر لازم جداً لمن يرغبون في مواجهة الحقائق
وهذا مبسور جداً اذا فاستنار رأي مسيو هكتور
في هذه المتاحف قديمها وحديثها . وقد رأينا
أن نبدأ بالآخرين منها فنقول ،

جدلاً انهم غير موجودين حالاً ثم تؤكد اننا
لن نجد مستقبلاً طاماً كما نستدعي
الاختصاصيين الاجانب لتولي رئاسة المصالح
الحكومية لا ليستشاروا فيشيروا ويستقروا
يفتوا . كما سارت وزارة الاشغال العمومية
في مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان
اذ استدعت خبيراً اجنبياً لتبادل الرأي الذي
مع الفنين المصريين دون تدخل في شؤون
ادارة مصالحهم .

ولقد حدثت وزارة المواصلات حدود
وزارة الاشغال الى حد ما احتارت بعض
الخبراء الفنين لتقديم اقتراحات خاصة بتربية
المواصلات النهرية .

ومع ان اسناد الوظائف الرئيسية في
الاجانب مدة نصف القرن الماضي قد أقر
مصر علمياً وادارياً على الأقل . فيجب إذن
أن نتقدم الى الخلاص منه بخطوات واسعة .
إن بعد الاجتناب عن كل رئاسة وابقائه عند
الحاجة اليه عند حد الاستشارة الفنية . اما اذا
استدعنا رؤساء يعقود لمد « قابلة للتجديد »
فيجب ان نفهم ان هؤلاء ليسوا ملائكة
فيتمدون على فقه أعينهم باصابعهم ، بل هم ابناء
من يعرف أكثر من أن يترك كل الكف فسيرون
مؤثرينهم واعمال مصالحهم في الطريق الذي
نضمن تجديد التقدير كل شيء . والويل ثم الويل
لكل مهندس مصري يظهر شيئاً من العيرة على
مصلحة العمل فيدخل بعمله هذا في عترة
رئيسه الرغبة في مناوأة حتى لا يتنازع حدود
عقده ومصطبه . ونحن اذا أردنا على
امرؤوسين رصوخهم واستكانتهم هؤلاء الرؤساء
فان لا نفعل قبوة القانون المالى وهول الشهادات
السرية ومراجعة حفظ كرامة الرئيس .

ولنأسف لتجديد العقود نقول اننا قرأنا في
الصحف منذ أكثر من عامين تعيين اخصائين
اجنبي مدبراً لاحدى المصالح بمقدار سنة
يقوم في خلالها بوضع دليل جديد لهذه المصلحة
وتدريب بعض المصريين على العمل الفني .
فما هما الستتان قد انقضتا وهما هي الصحف

قد نشرت بـ تعديد عقده لكنها لم تنشر شيئاً عن وضع الدليل ولا عن تدريب المصريين ولا عن السبب الذي أدى الى تعديد المقد.

بمض مسيو هتكور — قبل فوات الفرصة — على انشاء متحف المآذج ومتحف الفنون الحديثة بما قدر ميزانيتهما في أول سنة من اشغالها بمبلغ ٥٠ ألف جنيه . منها ألف جنيه مرتب أمين المتحف ، والباقي وهو ٤٩ ألف جنيه تمنا للمثل والصور والقوش والرسوم والآثار الفنية . وكلها تشتري من أوروبا بواسطة « تين أكفاء » . وقد شرنا جناحه بأن هذا المتحف الحديث لا يتم تكويته الا بعد مرور عدة اجال . لكننا نريد أن نعلم هل يمكن فرض أن تكويته سيتم بعد مضي نصف قرن . وان ميزانيته ستظل تابعة طول هذه المدة فان مصر سوف تشتري من أوروبا قوشاً وصوراً بمبلغ لا يقل عن مليون ونصف مليون من الجنيهات لانشاء متحف للفن الاوروي ومن الشرق الأقصى . ولفتح أسواق جديدة للسلع الأجنبية التي تزين جدران ذلك المتحف الخس . فننتفض من جراء ذلك حركة الفنون الجيلة في فلورنسا وباريس . فهل أثرت مصر وسوت كل حاجتها الضرورية حتى تبتز مسيرين ونصف مليون من الجنيهات بعداً لأفراح مسيو هتكور ؟

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن طريقة شراء المتحف لا يعرفها الا بضعة أفراد من المصريين . لهذا لا يرى ضرراً من شرح هذه الطريقة بطريقة .

إن تجمار المتحف عندنا أجنب قبل كل شيء . وهم اذا ارادوا بيع « تحفة من تحفهم » الى متحف من متاحفنا قاموا أولاً بمشاوره فنية في الترغيب والتشويق واظهار مزايا هذه التحفة « الفريدة » ثم يعرضونها باضفاف الثمن الذي يرغبونه وهنا يتوسط أرباب الفن بين الطرفين الى أن يستوى الثمن بالمساومة فيخرج قوم ويخسر آخرون .

مصلحة الآثار المصرية

اقى مسيو هتكور على أسماء اللجان التي تشكلون منها ادارة مصلحة الآثار المصرية وكيفية ارتباط هذه اللجان بعضها ببعض . ثم حض أولاً على عدم فهم عرى ذلك الارتباط واقترح ثانياً الحاق هذه بوزارة المعارف بدلا من وزارة الاشغال أسوة بما هو متبع في فرنسا .

ولا يخفى أن جناحه اقترح بناء دار الآثار العربية ناعمة لوزارة الاوقاف ، والحاق المتحف القبطي بوزارة الأليه . إذ يكون الحاق مصلحة الآثار المصرية وحدها بوزارة المعارف غير مؤد الى المرض المقصود من جمع المتحف واصالح الفنية في وزارة واحدة . اضف الى هذا انه مدامت اختصاصات اللجان والجلس التي تشرف على اعمال مصلحة الآثار باقية على هي عليه غير تعديل قال الفائدة التي ترجى من فصلها عن وزارة الحقايا أخرى وهية ولا نتيجة لها قد يتساءل البعض عن سبب خلو تقرير مسيو هتكور من اقتراحات او خطط رسم فتقرب أجل اليوم الذي يتولى فيه المصريون ادارة هذا المتحف وغيره من متاحف الاخرى الحاية والمستقلة . والاستفناء عن الفنيين الاجانب .

فنحنهم بالنابة عن جناحه أن حلول هذا اليوم الذي يتولى فيه المصريون كنوز وثقاس ومفاخر اجنادهم والرقابة عليها ، أمر غير مرغوب فيه مطلقا بلغة ما بلغت كفاءة هؤلاء المصريين .

على أن نفتتا الوطيدة في وطنية ممالى وزير الاشعل وصدق عزيمته تحملنا على التناؤل بان معاليه سينظر في الاقتراحين الاتيين بكل دقة وعناية :

اولها — أن ينص في عقود الترخيص للبعثات الاثرية بالمعري مصر أن تقبل من رجال بعثتها الفنين عددا من الشبان المصريين

الذين درسوا علم الآثار ليتدربوا على اساليب اعمال الحفر والتقيب عن الآثار .

الثاني — أن تتدرب مصلحة المالى الاميرية عددا من المهندسين المصريين يشتغلون في لجنة الترميم حتى يتمكنو بعد مدة وجيزة من اخول محل المهندسين الاجانب الذين احتكروا اعمال الترميم بلا ميرر خصوصا اذا علمنا أن ممرستها لا تحتاج لمعلومات هندسية خاصة غير موفرة في المهندسين المصريين .

كم يكون العمل أدق وأوفى اذا خضعت لجنة الترميم بالمتحف المصري لاشراف مفتشى مصلحة ممالى لاميرة ورنا تهم له على هفت الترميم

دار الآثار العربية

ولجنة حفظ الآثار العربية .

لاجدال في ان جميع المعلومات التي اودعها مسيو هتكور تقريره عن هاتين الادارتين اما استقفاها من مصادر رسمية لعلها دار الآثار العربية . فاذا كان في هذه المعلومات شيء من الخطأ فلا يصح تسبته لجناحه .

ولا يخفى ان هذه الدار كان يتولاها من نحو اربع سوات عالم ارمصري عظيم هو المرحوم على حجت بك الذي كشف القساطر ووضع لهذا الكشف سفرا جديلا تعنى الحكومة بطبعه على نفقتها . وهو الذي وضع أوف واضمح مؤلف في صناعة الحرف المصري واخيرا هو الذي كون دار الآثار العربية وعه عرف المصريون وغير المصريين اهميتها فوته خسارة لا تعوض للتاريخ الاسلامي وللمن الآثار الاسلامية . وموته ترك وراءه فراغا لم يتمكن مصر من سده الى الآن .

قلنا ان مسيو هتكور استقى معلوماته عن دار الآثار من ادارتها . ونقول الآن ان مقترحاته عنها وعن لجنة الآثار العربية والمتحف القبطي لم تستند الى بحث عميق طويل

(يتبع) ففي حائر

جلالة الملك والاميرة ماري يشهدان حفلة السباق في الجزيرة



كان يوم السبت من هذا الاسوع من الايام
السارة اقيمت فيه حفلة سباق الخيل في مضمار
الجزيرة ونقاطير اليها الكثير من الوطنيين
والاجانب لاهاز فرصة طوييلة يستمتعون فيها
رؤيتصاحبة السموالاميرة ماري كريمة صاحب
الجلالة البريطانية عن قرب وقد شرعت سموها
هذه الحفلة في عصر هذا اليوم ودعيت بتناول
الشاي مع صاحب الجلالة الملك في الكشك
الملكي ويرى القاري في الصورة المشورة في
الصفحة التالية صورتها مع اللورد لويد ومعالى
كبير الامناء داخلين حفلة السباق

(صور رياس معناه) جلالة الملك بهما فح مستقديه في ميدان السباق



(صور رياس معناه)

جلالة ملك يحدث دولة المحاس باشا في الكشك الملكي



سمو يمنية ماري ومعها اللورد لويد ومعالي كبار الأسماء داخلين ميدان الساق (تصوير راس شحاته)



المدايا والكلمات في حفلة الساق (تصوير راس شحاته)

صَفِيحَةُ السَّيِّدَاتِ

تنمية خيال الاطفال

بالحكايات الخرافية

للربية الفاضلة نبوة موسى

اعتدنا ان نعرب عادتنا صالحا وقاسدا وان نمدح عادات الغربيين مهما كانت وهي عادة منشؤها تلك البدايات الاجنبية التي تسيطر على البلاد الشرقية عموما فتجذبهم يستقيحون عاداتهم حتى الحسن منها ويستحسنون عادات الغربيين حتى الفسح المعقوت ومن ذلك ما ندرجه من ان الامم المصرية تسمى تربية اطفالها وتعلمهم الجن والجنون والزرود بما ترويه لهم من حكايات السحرة والعفاريت (والهبيج والورجل مسلوخة) وغير ذلك من الخرافات وبنى على ذلك الوم فروقا عظيمة بين تربيتنا وتربيتهم مدعين ان تلك التربية تستطع سحر عزة في سبيل نجاحنا مهما حاولنا ذلك النجاح

وعن في كل ذلك مجهول او تجاهل ان الامم العربية لا تكفي بسرد حكايات العفاريت والغيلان بل تقرأها لاطفالها في كتب جميلة معلقة بالصورة الغربية الشادة حتى اذا فارغوا البيت وذهبوا الى المدرسة وجدوا في مكتبتها من تلك الكتب ملايحيى صفاريت الاعلى والحمد لله على جميع الانوار اذ عديم كتب المعربات الزرق والحر والسود والقرمزى وغير ذلك من مختلف الالوان فلما ان كلمة (الهبيج) كانت السبب في فساد تربيتنا كما ندعى نوجب ان تكون تربية الغربيين بعد قراءة تلك الحكايات أسوأ منا براجل على ان المطلاع على الحكايات الشرقية ككتاب الف ليلة وغيره من الحكايات التي وضعت في الشرق بل والحكايات التي تروىها عجايز الشرقيين لا يستطيع ان ينكر حلوة سبكها وغرابة حوادنها المشوقة التي تدل على ذكاء ومهارة لا تصل الى سائر حكايات الكتب الغربية التي تكاد تكون هراء لامي

له ولأنه فيه ولا معنى لتفضيل تلك الحكايات على حكايات عجايزنا بلهم الا اذا اردنا ان نصرف وحدها عن كل شئ شرقي لاسبب سوى أنه منا ولعل قائل يقول ان الامم الغربية تروى تلك الحكايات مع امت نظر الاطفال الى انها خرافات لاحقيقة لها وهذا القول سفسطة لا يفيد شيئا لان الطفل يستعمل عليه من تلك الحكايات ويعتق اليها ثم يعتدق لوقت نفسه عدم صحتها بل ان الام تستعمل اليها لما لها في صحتها وتغشها امامها كالحقيقة مدوسة وهي مذهب الى اكثر من ذلك فتروى الاطفال ان هناك وليا زورم الله عيد التوبيل فيملأ جوارهم لبا وهدايا ولهذا لا ينام الاطفال ليلة هذا العيد الا بعد ان ينشروا جوارهم على اعمدة الاسرة ثم يستقطن في الصباح ولا هم لهم الا تعد تلك الجوارب بحثا عن الهدايا التي يقدمها اليهم الابن تكلوز فالام الغربية إذا تمثل لاطفالها الخرافات فلا تعلمهم لا يشكون في صحتها مدامت في ايديهم تلك الهدايا التي يعتقدون ان ذلك الاب قد دسها لهم في الجوارب اثناء الليل

ولقد كتب ادب ايجليزى يصف وقع حكايات الغيلان والسحرة على نفسه مدة طعولته فقال (كنت اتردد في سررى اثناء الليل خوفا وهما من تأثير مآثرته في النهار اذ كان يحيل الى ان النول الذي قرأت عنه واقف بجانب سررى بنظر الى بيديه الواسعين قاشراً قاه كانه يرد ان يلتهمني وما كان سوى ضللا بالحجارة الخالكة) وما كان ذلك الا ادب ايجليزى جباناً ولاهلاً في حياته بل هي تحيلات الطفولة تزول بزوال

ايامها على ان التربية الحديثة تقول بتنمية الخيال عند الاطفال بمثل تلك الحكايات الخرافية الغربية فالطفل منذ سن الرابعة الى الثانية عشر تقريباً كثير التخييلات والتصورات لانه لا يميز كل غريبة مستمحة ولا يستطيع الاشياء البادية امت نظره او استأثته اليها ولهذا يستعين المربون على تهذيب الطفل في تلك السن وجذبه الى التعميم بحكايات خرافية بعيدة الحصول او مستعجلة يجد العفن فيها لئلا كما يجد خياله متسماً من الاوهام يحول فيها دون تفهيم بالمقولات فيمكن ان يخبره ان قضاكم وقاسم انك مثلاً ماشياً على قدميه كما يمشي الانسان حتى يقبل هو علينا لما في ذلك من الشراة وزيد عن ماريونا له فيتصور ذلك الفطلا بساملاً بس متعة المسع وعلى عبيد بطارات وفي يده عصا حيلة وقدراد في القحق حتى لو س قدرات حورية وغير ذلك من التخييلات ويكتفى ان يقرأ الطفل في بعض الكتب حكاية غو اكل طيلاً صغيراً حتى يتصور شكل ذلك الغو وان الانسان يستطيع ان يدخل في شه كما يدخل كهفاً او مغارة ثم يتخيل ملايسه واساعه وحذاءه وضخامته الهائلة وكيف يستطيع الانسان ان يتخذ من ذلك الحذاء عرفة شادة يصعد اليها بسلام خشبي وغير ذلك من التصورات وعلى هذا يتمو خياله ويقوى تصور

اذا علمنا كل ذلك عرفنا ان الامم المصرية لم تسمى الى طفلها تلك الحكايات الخرافية بل تعلمه بذلك الجن وانما علمه الجن والعجوز ذلك الاستعارة الذي تملل في بلاده وسيطر عليه فاضطره الى الخضوع للقاصص وعجاراته في حقه وباطله وقضى عليه بأن يطأ طيء الراس بل بقوله ذلك القوى حقاً كان او باطلاً

ولقد احتفل مرة بتوزيع اعانات المدارس الاهلية في مدينة الاسكندرية ورأس الاحवाल حضرة صاحب السادة مدحت باشا يكن وكان محافظاً للاسكندرية وحضره كثير من سراق الاسكندرية واعيانها وقام جناب المستر روب خطيباً في الحاضرين فبدأ خطابه بوصف المصريين بملايحيى والدوق السليم في

المطالبات بحق الانتخاب في اليابان



اشتدت حركة المطالبات بحق الانتخاب في اليابان وهذه صورة اجمع عدته
وترى سيدة تعطين

حفلة كلها مصريون وسمح له اذنه الاعلاني
العالى أن يقول في ذلك الجوهر المصري (المصري)
حان بطرته تعلمه انه البصع من يوم ولادته
وحتم خطيته مثل ما انتجها به من ذلك الادب
الرائع وكست اما في ذلك لوقت في عرفة تفل
على الحفلة فلما انصرف اغلب الناس ولم يبق
الا رجال وراة المعروف خرجت من الفرقة
وفت جناب المستر روب (ان روايتك لم
تصادف الحقيقة لانا لم تعود الجين لان اما
عمتا البصع كما دعي وامت تسم ان المدرسة
الا بحيرة التي قامت اوت فيها تم تكتب بما
عشتك املك من صوف العاريت بل اخذت
حملك الى قراءه كتب حكاياتها فان كانت
امنا علت البصع بطريفة مبهمة فان املك قد
رسمته لك كما رسمت لك المدرسة حذاءه وهرأوته
وما تعلم الجين الا من شقاء امثلك فيسا
واصطرونا أن سمع مسك للوم والتعسف ثم
قال ذلك بالخصوص والسكوت

فارسة هندية



ارصة هندية جارية المقيمة في باريس وقد ركبت حودا عظمه
لما ذهبت من باريس الى كان في حب عشر يوما

مهنة جديدة للنساء



لا تريد الفرييات أن يتركن أية مهنة يستعدها الرجال وحري
الهن التي دحلن فيها هي مسح الاحذية كما في هذه الصورة

سيف الخيال
بنة القرية
ية عشر
التهرة الا
الاشياء
يستعين
من وجده
الحصون
جد حياه
من تقييد
كلم وقاس
الانسان
الانه يريد
سالماس
ولي يده
سقاوات
يكفي
كأية عوب
ذات العو
في له كما
موت في
يستطيع
رفة شاهده
التصورات
وره
م مصر
المرايه ولا
العجز ذلك
يظهر عيب
اه في حقه
رأس م
ت المدارس
الاحتفال
نا يكن
كثير من
جذاب المنة
خطاته
السليم في

تجديد النساء في روسيا

ولم يفتح هذا القصر الا بعد ان سكنت بنادق
تلك القرفة النسائية

ثم دخلت النساء في قتال البلاشفة عقب
سنة ١٩١٩ ومحب الصايط روحانهم في خريف
سنة ١٩٢٠ حين حملت روسيا على بولوى . ان
الجنود فلم يصرح لهم بذلك بصحة روحانهم
فصرن يرتدن ملابس الجنود ويضممن كذلك

من ضمن الجنود الاسرى . وقيل انهاء
احرب الفت في روسيا فرق كاملة جنودها من
النساء وحدهن . واحدى هذه الفرق قد داهمت
عن القصر الشغالى املا في بداءة الثورة البلشفية

تتمثل المرأة لروسية الحديثة في مثيلات
السيدة لوند شارسكايا التي اسرت قلوب نساء
في جميع ، وتمثل كذلك في الطالبة الروسية
التي لا تلبث ان تغادر الجامعة حتى تتمرن على
اطلاق المدافع ، وفي الصاعدة التي لا تقتصر
بالشؤون السياسية . وهي في كل ذلك مختلف
عن اخواتها في البلاد الغربية الاخرى

ولسنا هنا بصدد تأثير الانظمة الشيوعية
في حياة النساء الروسيات واقعا لمن او صررها
ولكننا نعرض صفحة واحدة من حياتهن
الحاضرة وهي الخاصة بتجديدهن . وفي الحق
ان اى جيش من الجيوش التي حاربت في
الحرب الكبرى لم يوجد فيه مثل من وجد في
الجيش الروسى من النساء المحببات في انوب
الجنود الرجال . وقد اكتسب الالاد كثيرات



الامامات في ١٩٢٨ في القصر لاجل الروسى يتدربون



مرافق من « حديبات » بطوب يتولون موسكو



موسيقى احدى الفرق السالية في مقدمة
اغرفة وهي تسير في احدى شوارع موسكو



الاباء صر لخدماء يدرس ما على استخدام سكرات لوقية من صارت

الى الجيش - ولا تحمل الجيش الروسى الحدود
البولونية على أثر هرجته ودخل في روسيا
الشرقية ماد الجنود من النساء فلبس ثيابهن
النسائية .

وكذلك وجدت الميول العسكرية لدى
الروسيات منذ زمن فاختت الحكومة البلشفية
في الوقت الحاضر تستنمرها وبجند فرقا من النساء
ويلاحظ عليها نفس هذا التطور الضخم
في أحوال المرأة ولكن بعضهم لا يفر ذلك
ولا يفره مظاهر تشبه النساء بالرجال بل يقولون
ان كل هذه طوارق خارجية ليس لها أى تأثير
في نفس المرأة وطباعها



جندة روسية تتدرب على اصابة الهدف .

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية
اولزهرية ومسالك البول (السيلان -
البهارسيا) والامراض الباطنية .

العيادة

بشار م نوبارت عمرة ٧ بشار م سيد وون
الجديدة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
تليفون عمرة ٣١٣٤ (مدينة)

ميدان الساعة عملة عبد الحميد بك المد
من ٩ - ١٠ مساء

اتعاب خصوصية للطبية والموظفين

الجنة التي تدفن دفنا مضادا بما يدل على ان
الموت قاجا اصحابها بعدما دفنوا ولا يبعد ان
الزوجيات كن في ذلك العهد من جملة المتاع
والمقتنيات الشخصية فكان علمهن أن يعجن
الملك في القبر عندما يعث الى حياة اخرى ولم
يكن هناك فارق بين الزوجة وسائر امصة الرجل
ومقتنياته على ما يظهر لان جثث نساء الملك
كن مع لوحات العانة ونرده واسلحته

أمراسة لطفان لكسيرة الانسار

كاتب وحيد في موضوعه بالغة لغوية يفيد الأطباء
قاله التلات تأليف الدكتور عبد العزيز بطيخ
بشار الشيف بشار رقم ١٢ من الساعة ٢٠ قرشتا
والحكمة ٢٥ قرشتا والبكره ٢٥ قرشتان .

ملكات دفن احياء

كعب رئيس بمثة البحث عن الاثار القديمة
بين النهرين أنهم عثروا في أور الكلدانيين على
قبر ملك من ملوكها وجدوا فيه جثتا أخرى
خلاف جثة الملك . ويستدل من تكوين الهيكل
المطعم انها جثث نساء وقد استخلصوا من
ذلك ان الكلدانيين كانوا منذ اربعة الاف سنة
قبل ميلاد المسيح يدفنون المرأة مع زوجها
حية اذا وافته المنية قبلها كما كان يفعل بعض
الجنود حتى ومن غير بعيد وربما كان ذلك قاصرا
على الملوك وحدهم . ولا تتفقوا في العمر وجدوا
ايضا غايا جثث عبيد الملك ومطعمه اناوسيفيين
وكان موقع الجنة ومركزها الخائف لوضع

قصصنا

الوالد

للقصصى الروسى

انطون تشيكوف

تعرىب الأستاذ محمد السباعى

« لا امكر انى ثمل ، لقد شربت فيلا . »
 معدرة ياولدى ، لقد دخلت حانة على الطريق
 وبشدة حرارة الجو تناولت فيلا من البيرة -
 ثلاث رجايات فقط .
 وهنا استخرج الشيخ الهرم « موساتوف »
 خرقة بالية من جيبه فشح بها وجهه الحقيق
 المنهدم من السن ومن الكاس ،
 واسترسل في حديثه قال
 لقد جئت لاراك فاطمى عليك ، لن ابقى
 عندك اكثر من دقيقة ، يا عزيزى « بورسكا »
 وهذه المناسبة اسالك . لا تؤاخذنى ياولدى
 وفلة كيدى ... اقول وهذه المناسبة . . . من
 عندك عشرة روبلات تفرضها الى يوم الثلاثاء
 القادم ؟ ... لقد اصعقت على اجرة المنزل ولا
 درهم معى ولا دنانى . . . لاشى الة »
 ترك الفتى والده انشوا فى الحجرة وخرج
 الى فتاتها فوقف يتحدث همسا الى صاحبة
 البيت (فيلا صديقة كان هذا الفتى الطالب نازلا
 باحدى سمراتها) والى زملائه - فئة من الطلبة
 كانوا يشغلون سائر سمحات البيت ،
 وبعد ثلاث دقائق رجع الى ابيه فاعطاه
 عشرة روبلات فى صمت وسكينة ، فتناولها
 الاب والفاها فى جيبه بلا ادنى اكتراث ثم قال
 « وكيف حاث ؟ لم رك مند رمى مديد »
 « اجل منذ عيد الميلاد »
 « لقد عزمتم على زيارتك انتى عشرة مرة
 ولكن عدتنى عن ذلك الموادى ، وهاقتى

العوائق ولكن ماذا اقول ؟ ارانى اهذى
 هذيانا ... كلامى كله هذيان ... لا تصدق ما اقول
 ولا تصدق ايضا ما وعدتك به من سداد مبلغ
 العشرة روبلات فى يوم الثلاثاء القادم ، لا تصدق
 اية كلمة افوه بها ، لم يكن لدى ادنى عوائق
 تحصلون بينى وبين زيارتك ، وما معنى سوى
 الكسل والسكر ، وشدما بسوؤى ويحجلى
 ان اطوف الشوارع واجوب الطرقات فى مثل
 هذه اللالاس ، سامعنى ونجاوز عن سبائى
 يا « بورسكا » لقد ارسلت اليك استجديك
 المال برسائل كلها ابن وبكا وشكوى مستذنب
 الحجر الاحمر ... فشكرا جزيلا على عطاياك
 ولكن لا تصدق ما بك الرسائل من الشكوى
 والويل ، لما حاسوى اكاذهب وتلاقى
 واسوأتى منك ياولدى ويحجلى ! انى اسليك
 سلبا وانهلك نهيا وهذا على يقين منى انك فى
 فى عمر وفى ضيق ، وأن اقصى ما تستطيعه لنفسك
 من فاخر المطاعم هو الطحال والكرشة ، ولكن
 ماذا اصنع فى وقاحتى وصباقة وجهى ، انى
 والله لجمع الرذائل والغباث ، وحتى أن انصب
 لفرجة الناس فى مرضى ، ولكن اعذرنى وسامعنى
 يا بورسكا ، انى اعترف اليك بالحق ، لانى احبك
 حبا لا اجترى منه على خديتك ، وانى اجلك
 ان اكذب عليك ، وان وجهك الطلق الصريح
 ليسج من شعورى لبيت ويشير عواطفى ا »
 دقيقة سكوت ، وتهد الشيخ من أعماق
 قلبه ، وقال

« يجب عليك فيما أعلن أن ترحم على برجاجة
 من البيرة ، أنت تو قفى عن ذلك ؟ »
 فاطلق الفتى دون أن يتبس ببت شفة
 وجرت همسات بينه وبين أصحابه على باب
 السرفة ، ولما عاد مالبية بمد هنية اشرق وجه
 الشيخ ورحا لجرده منظر الرحجة والاقداح
 وزبح طربا ، وغير من لهجة حديثه وموضوعه .
 قال
 « لقد حضرت سباق الخيل اول أمس ،
 وكنا ثلاثة اصدقاء ، وقد اخطر كل منا ثلاثة
 روبلات على الحصان « فرسكا » قاصاب كل
 واحد ثلاثة وثلاثين همة « فرسكا » واهاسه ..
 ان السباق امتع لذات الحياة عدى ، لا استطيع
 الصبر عنه اسوسا واحدا ، وللملونة امرأة ابن
 اعمدائه اقامسا - لا نزل تمنعنى عليه بما يكره
 صفائى ويسود عيشى ، ولكنى على الرغم من
 ذلك لادعه ولا استطيع »
 كل هذا والفتى بورسكا مطرق حزين ،
 يطوف فى السرفة جيفة وذهابا ، ولما طلع الشيخ
 حديثه لبسلك صوته ، اقبل عليه الفتى فقال
 « لقد اشترت لنفسى بالامس حذاء ،
 وقد اقبلته ضيقا على قدمى ، وساعطيكه الآن »
 « وأكن بشفته ، لا احب ان اظلمك شتا
 وانما غاية ما فى الامر ان تملى فى الدفغ حتى
 يبرج الله »
 ومد الفتى يده تحت السرير فاستخرج حذاء
 جديدا ، ونزع الشح عليه الباليتين (اصمعا
 نصف عمر) وشرع يحرب على قدميه الحذاء
 الجديد ، ثم قال
 « عحك جدا ، لا تحفظن به ، ومنى
 قبضت معاشى يوم الثلاثاء بعثت اليك بشمه »
 وسرمان ماعير من لهجة حديثه فساد الى تلك
 الهمزة الحزينة الباكية فقال « لا تصدق
 كلامى هذا ، لما احسبى اعنا اليك بمن الحذاء
 هذه لمرلك اكدونة ، كا كذوبة العناش ، وانى
 لى بالماش وانا من علمت ، صبر مدم ، واراك
 منذ قد موهت على لنا هذا الحذاء ، ومليت فيه
 عن حادة الصدق ، لما به عليك من صبيق ، وما

حكك على اتهامة بالضيق سعة فضلك واتساح
كتك للبر والمروءة ، انى افطن الى مقاصدك
يا بورنكا ، وما مرايمك على محافية ،

فدأطمه ابته ليخبر لطجة الحديث فقال له
« هل انتقلت الى مسكن جديد ؟ »

« اجل يا بنى ، انى اغير منزلى كل شهر ،
فان امرأة ابيك لا يمكنها ان تقم بمكان واحد
أكثر من ذلك ، ففى من سوء الخلق والشراسة
وسلاطه الانسان ، بحيث لا يطيقها انس ولا جان »
« لقد ذهبت الى منزلك القديم فم اجدك
وكان ذهباى لادعوك الى الاقامة معى فى مسكنى
هنا ، فانه اصبح هوا ، وأطيب جوا وادرعلىك
الصحة والراحة »

« ان امرأه ابيك لا تتركنى وشاى فانا عتدها
كالا سيرة العاني ، وهذا وليس يعمى ان تركه
جبرى العنصر المظلم لاقم فى دارك هذه ، لقد
لقت جبرى المظلم كما لقت أنت متزهد
الايق ، وكل له حلق له ميسر ، وما انا انا مع
شمتاعى بظلمتك الهية الآن احر الى جبرى
العلم غشت حبيب ، يجدى الى حبيب حوى
لاعلم كمه ، ولكنك جاذب ماله من دافع ،
قصاء مريم قضى به الازل لاجل حيلة يه ولا راد
له ، وكذلك خنفساء المربة ببيك اجتندابا الى
ممرس الورود ، وسد قلقد أن الى ان اصصرف
يا بنى »

« انتظر دقيقة ، صاحبك الى المدينة
ثم ارتديا معطفكما وانطلقا ، ولما كانا بعد
برهة ، يمتطيان مركبة ، كان الظلام قد اقبل ،
وبدأت الاوار تلوح بالموافد ،

وقال الشيخ بمجعا
« ويلى تم ويلى ! انى لشر آفة ونكية على
اولادى ، وانهم لثم الاولاد ، كاهم بر وخير
وكرم ومجاجة ، وانهم لنعم الكثر والذخر والعتاد
والعباد ، ولو انصف القدر ما جعلنى لهم ابا ،
فبئس الاب انا ، شر والد غير درية »

« صه يا أبت ، وخذ فى حديث آخر »
« لك الحمد يا بنى ، النسم ، لقد رزقتنى من
الدرية اكرمها وأنقاها ، ثلاثة سن اكماء فى

المكالم ، كاللطفة المقرعة لا يدري ان طرفها ،
لله درهم ، ما انقلب افهامهم ، وارجع احلامهم ،
فهاك اأحدم « جريجورى » ... جريجورى
ابها الخوذى ، أسمع ابها الخوذى أم أنت اصم ،
كس قد من ضجرة أو تحت من شجرة ... ابى
جريجورى ابها الخوذى ، ان دماغه وحده
الكفى ان يلا عشر حجاجم خاوية ، وهو ،
ابها الخوذى ، يحسن أن يتكلم الفربية ،
ولا لامية وهو افصح فيهما من كل هؤلاء
الاساقفة والحامين ، انت لن تمل حديثه ،
اولادى اولادى الا اكاد اصدقك كم ولادى ،
لا اكاد اصدقك ذلك ! انك صهاياى وفرائسى ...
انى نعمة عليكم وعذاب ! انص من عيشكم
مصفاء ، وامر من مدافه ماحلا ، وانت ياقرة
« فى » بورنكا « لقد تاديت فى اعطائى ،
انتك لتعطينى كل شيء حتى ماتت . به مدتك وما
تسك به حداثتك »

ولو لم يكن فى كفه غير نفسه
لجاد بها فليق الله سائله

تحرم نفسك الدرهم والمديتار تجود به على
وأنت تعلم انه للخمار ذاهب ، ولكك تثر
به الخمار على تسك لانتك لا تستطيع أن تخرج
بالرفض والحرمين شعورى ... واخوك
« جريشا » صعبة ايضا ، لقد دخلت عليه
مكتبه يوم الخميس الماضي ، وانه فيدر لى مطاع
مجل ، فوقفت امامه وسط مرؤوسيه قدر
التياب رت الهيئة سكران مترعا ، نفوح هى
رائحة الكروول « فى » مجارة ، متحركة ثم كانت
منى بحضرتة نعر دة محجلة وهنات فاضحة بحرية ،
ايسر عقوباتها الجلد بالسياط والرجم بالحجارة
ولكنه اوسى حبا وعموا واكراما ، وتلطف
فى وترقى ، وبم يندش مسمى بوروا من
الكلم ولا قارصة من اللقط ، لقد جرعه ابرح
شعا وغصبة ، وانليته بوصمة العمر وسة الايد
فما غضب ولا اعطاء ، وما ضجر ولا تملل ،
بل ماتحرك عن هيئته ، وكأنا اجد منه يحمل
نقال لا يكاد يمشى ، ثم ماتنكرى ولا تغير ،
ولكنه خف الى ميتسا متهللا ، وقدمى الى

زملائه ومرؤوسيه ، وحلى الى منزله فاحزل
قراى ، واكرم مثواى ، وما سلبته بدم من المال
اعظم بكثير مما سلبتك واخوك « ساشا »
ثالث اولادى ، اراه ايضا صحبى وهريسة ،
لقد تزوج ابنة سرى من الاعسان ، جنرال
فى الجيش ، من طقة الارسطوقراط ، أفتحسب
انه قطعتى من اجل ذلك ، ويرى منى ؟
كلا ! لقد سى الى بروسه عقب الفراد
فادى الى زيارة فى جبرى المظلم الخبيث
القدر اجل هذا ما كان منه واهم الحق !
..... ابها الخوذى قلب ا »

ووثب الشيخ من المركبة فدخل محارة ،
وعاد بعد نصف ساعة يترج سكرأ ، وبسك
حاقصة كما يغسل السكرى ، وجلس الى جنب
ابنه وقال

« أين أحتك « سوتيا » الآن ؟ الا تزال
بالقسم الداخلى من المدرسة كمهدى بها منذ
عامين ؟ »

« كلا ! لقد تركت المدرسة منذ عام ،
وهى تعيش الآن مع حمة اخى « ساشا »

« انها لثم الفتاة ، على جانب عظيم من الفقة
والكرم والحياء ، لبت أنها عاشت لراها على
مثل هذه الحل ، لينها عاشت لتفرج بزواجها ،
وتشرف على حفلة زفافها ، مسكبة !
ليس لها بعد الام من يحزن لحزبها ، ويسر
لسرورها ، ... خيبرى يا بورنكا ، أتم « عتاة
حالى من البؤس والشقاء ؟ أسمعتها قط تسأل
عنى ؟ »

سكت الفتى عن الجواب ، ومرت خمس دقائق
فى صمت عميق ، وتندس الشيخ الصعداء ،
ومسح وجهه بغرة ابالية وقال

« انى أحبها يا بورنكا ، انها ابنتى الوحيدة ،
والابنة ، رهاك الله ، خير غناه المرء وانفس
دخيره فى الشبخوخة ، وهى فى الحرم أحمل
عرائه وسلوته ، هل من سبيل الى لقائها
يا بورنكا ؟ »

« بلا أدنى شك ، متى شئت »
« أحقا تقول يا بورنكا ؟ وهل ترضى ان

تلقاى وانا على ما ترى من سوء الحال ، ورواية
السرايل ؟

« اها ما برحت تطلبك وتشدك وتساكن
عك كل من لاقت ، وان بها من قرط الخنثين
اليك والعباية اصناف ما بك »

« جزاها الله خيرا ، انهم بكم جميعا واكرم
اها الاولاد البررة الاخيار ان اولادى لنعم
الاولاد ، يا اها الخوذى واهم لصفوة البين
وربنة شباب العالمين ، اصغ الى يا يورنكا
انى اريد لقاء اهلك ، فاعد لذلك العدة ، انا
لا احب ان ابدو لها على هذه الهيئة الرثة
القدرة ، وما من خطة سوى الى اخرج الشراب
اسبوعا او نحو ذلك لاعيد الى وجهى شيئا من
نضرتى الاولى ، ثم اجيئك فتعيرى حلة من
تيابك ارتديها ، اخلق ثم لحيتى ، واقص فودي
ولتى ، ونذهب انت تناق بالفتاة الى فى منزلك ،
اتمتنع لى ذلك ؟ »

« سيما وطاعة »

« قف اها الخوذى ! » ووثب الشيخ
من المركبة فدخل بخارة ثم عاد بعد نصف ساعة ،
وكرر هذه الضلة ثلاث مرات اخرى اثناء مسير
المركبة بهما الى مسكن الشيخ ،

ولما دلا عن المركبة وانصرف ها الخوذى
أخذنا فى طريق قدرة ضيقة يؤمان منزل الشيخ
وقال الوالد وقد كسا وجهه سيماء من اللثة
واغشوش والمسكنة استعدادا للقاء زوجته
الغشنة القاسية

« يورنكا ! بها أغلظت لك القول هذه
المرأة فلا تكفرت لقولها ولا تحسن ، ثم ان
لها من حايك ، وسهل من عريكك ، فلقد
تكون جاهلة وقحة ولكنها طيبة فى الجملة ،
وان تحت ظاهرها الحشن لقوادا رقيقا »

واهتم الطريق الضيقة المستطيلة ، والى
الفتى نفسه فى مدخل مظلم ، وجر الباب وانفتح
وفاحت رائحة المطبخ والطعام فى مرجله ،
ورائحة الشاى فى ابريقه ، وسمعت اصوات
خشنة مسجوحة ، وصر الفتى خلال المطبخ ،
لا يبصر سوى دحل متكانف ، وحبل معلق
عليه ثياب مفسولة ،

وقال الرجل واعنى لدخل بابته سحرة

صغيرة منهجصة السقف ، ذات هواه خافى ،
لشدة حر بها من المصحح ،

« هالك جعوى »

وكان فى ذلك الحجر ثلاث نسوة على
المائدة ، فلما بصرن بشخص غريب ، تلاحطن
شزرا وكففن ايديهن عن الطعام ،

وقالت امرأة الشيخ « هل احضرت الملح ؟ »
« اجل ، اجل ، اجلس يا يورسكا ، ان
يشقنا هما بسيطة سادجة »

واقبل الشيخ يتمشى فى الحجرة بلا قصد ،
وقد اخجله منظر الحجرة وحقاتها واحسن
ان ذلك يصغره فى عين علامه ، ولكنه اراد
ان يظهر عربه وابنه امام ابرأتين الزائرتين ،
وامواله قد طلمه بالمعوق والجفاء اولاده ، فقرر
« اجن اياها انشاب الصغر ، لعد ربه الله
عيشنا عما يشوب عيشكم من مظاهر الترف
الكاذب والفرور الباطل ، نحن انا من سذج
يسطاء نميش عيشة الزهاد ، الاتقياء ، لاسرف
ولا بذخ ولا تيدبر ، ان المبشرين كانوا اخوان
الشياطين ، ولما مثكم جل ههنا ان نروع
الناس بكاذب المظاهر ، وخرج اسباب الترف
والرافاهية كلا !... انت شرب قدحا من الفودكا ؟ »

فقلت امرأة الشيخ

« انه اسمى مقاما من ان يتازعا شرانا
الحشن الفليط »
قال الوالد

« سيتناول من شراينا على اية حال ،
وجامل الفتى آياه وامرأته ، فاحسنى قدحا
فى أم صمت وسكينة ، ولما اتوا بالابريق شرب
ايضا قدحين من اخشأ انواع الشاى استرخاء
لايه ، وعلى وجهه اوضح شواهد النعم والكآبة
وليث يسمع من امرأة آياه اشارات والمجيدات
عاصمة وطاهرة عن عقوق الاناء وجفوفهم وما
اعده الله من عذاب السعير لكل قاس على أهله
ولكل حذل انا فى الحمة والبلاء ،

وقال الوالد

« انك تنتقدنى وتنتقد احوالى ، وتحسب
انى القيت بنقى فى الحامرية ، وانى اسفقت
الى أسفل درك من البؤس والزدية ، وانى

استحق منك الرحمة والرفاء ، ولكنى ارى ان
عيشتى هذه أقرب الى الصواب والارشاد من
عيشتك المترفة المنعمة ... انى فى عني
عكك وعن سائر الناس ، لا اطلب البر والحموة
من اى انسان ، ... ولا اطلع الى الشهد
المصفى عن به على يد احسن المتخصص
وأظلم لو أهدي لى الماء منة

ولو كان فى نهر الحجرة موردا
وانى لا قوى على احتال نظرات الرحمة
والرفاء تصوب الى من الحاظ ولد حاق »

وبعد الشاى تناول سمكة صغيرة ونثر عينا
فصوص الصل ، وندله من حرقه الكدما
أجرى دموعه ... واستأنف الكلام عن
مكاتب الحمة . من سباق الخيل ، وعن العبدسة
التي اشترها منذ أيام بشرين بربلا ، وخص
يرسل الاكاذيب واجدا لها فى لله من اللثة
والخلابة أضاعف ما كان يجد من السمكة المزخرفة
بالصن ومن الشراب الكريه ، واقام ابته تحت
هذا الرابل الثر من قوارص التهم والتعريض
ساعة من الزمان ، ثم نهض ليتصرف وقال الشيخ
ليس لى ان اكرهك على البقاء فى هذا المنزل
الحقير ، ثم الصفو والمعدرة ان قد من سوء الحال عن
استفالك بما أنت اهل من مظاهر الترف والنعم ،
ثم نشر اجدحه زحوا وخيلاء وعمر محرة
عزة وكبرياء ، وعزم يمينه الى السماء وقال
« استودعك الله يا ولدى »

وشبه الى خارج الترفة ،

ولما صاروا هنالك ، تحت مدارع الظلام ،
استند الشيخ ووجهه الى صدر الفتى وشق
شهقة مكتومة وفاصت عينه بالمراب وقال هم
« بودى ان ارى ابنتى « سونيا » انحرى
هذه الطيلة يا قرعة عبي ، واني كما اسلفت اليك ،
ساحلق لحيتى ، واقص فودي ولتى ، ارتدى
حلة بسيطة من تيابك ، ... وساحبس لسانى
خشية العثار فى حصرتها . . اجل ساحبس
من لسانى ، لما اكثرت عثراته ! »

ثم اختلس نظرة وجلة الى الباب الذى كانت
تنبعث منه اصوات النساء ، وكتم شهيقه ،
وغيض من عبراته ، وقال بصوت عال
« فى دمة الله يا ولدى ! »

الغاء الاعياد الرومانية وايام البطالة

الى غاية كثيفة . ثم ملئت بالف نامة والى
الى والف وعن والف خذير برى وسمج
للجمهور أن يقتنصها كل يصيد ما يشاء
منها »

وكان من اشأم اعياد رومة عيد الثيران
الذى اقيم في الكولوسيوم عام ١٣٣٧م فقد انبرى
الى الساحة على مرأى من السيدات اللواتى
جلسن على شرفات معروشة بالقماش الارجوانى
عدد من سلاء ايطاليا من جهات بيده .
وأحدوا بقاتلون الثيران البرية الهائج وكل منهم
مسلح بحربة واحدة ماشياً على قدميه . وكان
التصر في هذه الموقعة حليف الثيران فيبلغ عدد
القتلى من النبلاء احدى عشر وعدد المجرى تسعة
وأتاح دفن هؤلاء القتلى يوم بطالة آخر للجمهور
في اليوم التالي

الى ذلك من مظاهرات لم تكن مأثورة في سائر
احياء العالم . وكانت ايام اعياد كاريوس
وبروبوس مشهورة في التاريخ بما يقام فيها
من الحفلات والالعاب والملاهي الممومة .
وكذلك أعاد أورليان والامبراطور فيليب
وغيرها كلها كانت مقدسة تنفق فيها الاموال
الطائلة وتتوفر أسباب البهجة واللهو واليك وصف
عيد من الاعياد في عهد بروبوس .
« ... ونزعت أشجار كثيرة كثيرة العدد
من جذورها وغرست في ساحة الملعب فتحوئت

لا أعياد ولا عطلة في رومية هذا ما قضى
به رجل ايطاليا وأمر ان يكون معمولا به في
جميع انحاء ايطاليا ما عدا استثناءات بعض
ها أيام الاحد من حين الى حين . فلا يجوز
أن تقام حفلات ولا مظاهرات ولا مواكب
احتفاء ولا افتتاحات رسمية ولا ذكرى اعياد
سنوية او مغموية ولا ان تلقى خطاب من أى
نوع . هكذا شاء موسوليني واراد قائلاً :
« ان أيام العطلة تحب الشعب وتصبح
كثيراً من وقت زعمائه وقوام »

ولم يتفق في التاريخ ان خالفت رومية
تقليدها وماداتها الماضية كما تفعل الآن في
الغاء الاعياد وايام البطالة التي كانت مربعة فيها
اكثر من كل مكان آخر . فقد كانت ايام السنة
فيها مقسومة الى ايام عيدية وايام غير عيدية
فكانت الاولى للتراين والولائم والالعاب .
بعضها سوى كانت السلطات تعينه وقتياً
ومضاه كان الجمهور يمينه . وفي عهد اوغسطس
كانت السنة تقضى بعيد رأس السنة ويخلوه
عيد آخر في التاسع من الشهر ويخلوه عطلة
نصف يوم في الحادى عشر ويخلوها عيد في
الثامس عشر وكانت الايام ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ من شهر فبراير أيام اعياد وعطلة
وعلى هذا النحو تقريبا كانت بقية الاشهر .
وكانت بعض الحفلات الموسمية تستغرق عدة
يام فوسم « الساتورناليه » كان سبعة أيام
تتم فيها المدارس ولا يحكم فيها بغتوية ولا
نشر فيها حرب واذا كانت الحرب مشتبكة
تقدم في ثنائها هدنة وتبادل الهدايا ويسمح
بالمرس وكانوا يجزون في أثنائها للعبان مجلس
الى حاب سيده وللاجارية أن تجاس مولاتها
وكانت تمخلل أيام الاعياد والعطلة في رومة
حفلات نعمة ومواكب وسباق مركبات وما

ديوان العقاد

اربعة اجزاء في مجلد واحد

الجزء ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب منه

مكتبة هدية بسكة الجديدة وعمارة رعيب

مكتبة الهلال بالقاهرة

مكتبة بروبس عباد الدين

مكتبة الاميرة شارع قصر النيل

في الاسكندرية يطلب منه

حضرة ماهر افندى حسن فراج متعدد

الرميل

في طنطا يطلب منه

حضرة عبدالرزاق افندى الخولى وكيل البلاغ

صاحبه البلاغ

المكتبة التجارية بشارع محمد على

مكتبة بروبس عباد الدين

المكتبة الاميرة شارع قصر النيل

المصحف والحفلات

ع الطاب
لغتي وشي
توقال ه
يا « اخرى
لغتي الت
ق ، اردي
حس لس
ل ساحس
الدى كانت
تم شيعه
عال

الامراض الطفيلية

-٣-

الزهقان او مرض الانكستوما .

مرض استوطن القطر المصري وهو كثير الانتشار بين الفلاحين وطبقة العمال وسكان المدن بدودة الانكستوما التي تنفذ للجسم بطريق الاكل والشرب او بطريق الجلد فعندما يبرز المريض في الحلاء او بجوار مجارى المياه كاهو شائع في جهات الارياض يخرج بويضات الانكستوما وتنفس بعد مدة وجيزة وتعيش الاجنة في الماء او على سطح الحشائش والخضروات . فاذا اكل الانسان من هذه الخضروات الملوثة ، كالقنجل والنصل والجرجير والخس (التي تؤكل بدون طهي) او شرب من المياه الملوثة بدون ترشيح يصاب بالعدوى . وكذلك اذا مشى حافيا في الحقول او استحجم في الجداول الملوثة تنفذ الطفيليات الى جسمه بحرق الجلد . وكذلك العامل الذي يشتغل في التراب او في المناجم ويحمل يديه ينقل الطفيليات باصابعه وأظفارمه عند اصطافطها له . والمساكن في القرى المصرية تكون غالبا حالية من المراحيض وقد اعتاد أهل الريف قضاء حاجتهم في وسط الحقول او على صفاى مجارى مياه والاستحمام في الجداول بلونون المياه التي يستقون منها والخضروات التي يأكلونها وهكذا يتقون العدوى لانفسهم وهم لا يعلمون .

يصاب الطفل بالعدوى حينما يلمس بالمشي والسير رجله حافيا فتظهر فيه الاعراض تدريجيا وأهم أعراض المرض . ضعف البنية وهتان الوجه وفقر الدم وبطء الحركة وتأخر النمو والميل للكسل والخمول والاهمال وضعف القوى العقلية كالتردد في الاجابة وقلة الفهم والكذب والتعود على البطالة والقذارة ولذلك نجد كثيرين من أهالى الارياض قليلي الادراك مشهورين بالكذب بالحلف الباطل وميالين للخداع والمباينة من تأثير هذا المرض

لمقاومة هذا المرض الفتاك يجب ان يتعاون الافراد مع الهيئات على استئصاله وقطع دابره بالطرق الآتية .

نشر المعلومات انواقية عن المرض بين الاهالى وخصوصا بين التلاميذ والتلميذات في المدارس وطلبة العلم في الماهد الدينية واذااعة هذه المعلومات بواسطة رجال الدين من المنابر وبواسطة شرائط السينما . وتجديد تأسيس القرى ومخطيها على حسب اصول الصحة مع الاكثار من المراحيض الصحية .

ولا تنقاء المرض يجب على الافراد ان يتبعوا التعليمات الآتية :

- (١) عدم شرب المياه للثوثة . ويجب ترشيحها اولاً ثم غليها
- (٢) عدم الاستحمام في الترع والجداول
- (٣) عدم المشي في الحقول بدون حذاء .
- (٤) عدم التبرؤ في الاراضي الزراعية او بجوار مجارى المياه وقضاء الحاجة في مراحيض صحية
- (٥) يجب تنظيف الخضروات جيدا بالماء المرشح الغلي قبل اكلها
- (٦) يجب تنظيف الايدي بالماء والصابون قبل الاكل .

يعالج المرض بصاطي داء طارد للديدان وهو زيت الثنبود او رابع كلورود الكربون مع أخذ ملين بعده . واستعمال المقويات الزرنخية والحديدية

مرض البول الدموى او الهارسيا . مرض متوطن ايضا ومشتري مصر ومعظم أهالى الارياض مصابون به . وقبلما يتجوز منه احد . وكثيرا ما يصاب الشخص بهذا المرض ومرض الزهقان في وقت واحد . وطريقة انتشار العدوى بهذا المرض مماثلة لطريقة انتشار مرض الانكستوما ولا تقاؤه يجب اتباع التعليمات التي ذكرناها سابقا وزيادة على ذلك يجب قتل القواقع التي تمكن الاجنة من النمو

للتجفيف الترع من وقت لآخر او مضافة كميات متناسبة من سلفات النحاس في مياه الترع بصفة مستمرة وبشجيع وجود البوط في الترع لانه يقتل اجنة الديدان

وامم الاعراض نزول نقط دم بعد التبول وعندما يزمن المرض يصاب المدين بفقر الدم والضعف ويكون لونه شاحبا وجهه باهنا ويصاب باورام والتهابات مثالية ولى بهارسيا المستقيم يشكو المريض من اسهال وزحير (تشنج) ويكون البراز مدما ومخاطيا . ويمكن تشخيص المرض بفحص البول ميكروسكوبا فيكون حاريا لوبضات البهارسيا .

ويعالج الاذن هذا المرض بصاطي الطرطر اقمي . حقنا في الوريد لمدة معينة من الزمن وهذه هي الطريقة الساجعة لتطهير الجسم من مرض الهارسيا . الا ان هذه الطريقة تسبب عناية خاصة دقيقة جدا لان قس ممال في جسمه الحقن يحدث التهابات وخراجات موضعية اذا سأل الدواء خارج الوريد . ولهذا تنك دواء آخر سمي تيموسان يحقن في الجلد او في العضلات وليس له التأثير السيئ الذي يحدثه الطرطر . وبعض الحالات قد سمحت باستعمال ادوية اخرى . والالتهابات المثالية تعالج بملح البول والاورام تستأصل بالجراحة . ولتقوية المريض يجب ان يصاطي المركبات الزرنيخية والحديدية .

مرض المدودة المرومة او نمال بطن .

منتشر كثير بين الاطفال وينشأ من كل الخضروات الملوثة . تظهر الاعراض عند ازدياد عدد الديدان في الامعاء الدقيقة التي تملأ بمخاطها وتعيش على خلاصة الاغذية المتوفرة فيها وتنمت سموها في الجسم فعلى المريض فقر الدم والضعف وأحيانا شحنت عصبية ودوخة واضطراب في الجهاز الهضمي وفي بعض الاحوال تسري هذه الديدان الى اامدة ثم الى المري ويقتاها المريض وأحيانا تسري للرئتين وتسبب اضطرابات في الجهاز التنفسي . وكثيرا ماتكون منها كتلة ضخمة

زائدة فالطفلة الواحدة تتوالد منها من ألف لافين من الاجنة وكل هذه الاجنة تتحول للعصلات واعراض هذا المرض مبهمه وتشبه اعراض الرومازم او الحى اليهودية فيشكو المريض من آلام عضلية وعدم الميل للحركة ودوخة وحى مرتفعة وتنتفخ عناء ويهزل جسمه ويزداد سسه الكريات نيسما في الدم وخصوصاً النوع الاستنوبلى. علاج هذا امراض مستعص ويحوت منه نحو ٧٠ في المئة من المصابين

مرض النوم يشأ من طولة صيرة جداً من فصيلة الترياسوم تنقل للانسان بواسطة نوع خاص من الدباب يقال له ذباب نسي. وهو منتشر في اواسط امريكا وتظهر الاعراض بعد مضي عدة اشهر من تاريخ العدوى واحمها الضعف العام وشلل الاطراف والهرال والدوخة وقعد الحساسية والميل للنوم والعيوبة ويصالح هذا المرض بالمركبات الزرنيخية (كالاوكسيل) او بمركبات الطرطير المقي.

مرض الكلال يشأ من طفلة صغيرة من فصيلة الترياسوم ايضا وهو منتشر في البلاد الحارة بكثرة والنصاب به يشكو من اعراض دورية تشبه اعراض الملاريا وحى قشعرى وقوى وعرق وعندما يزن من المرض يتضخم الكبد والطحال ويضعف كثيرا ويهزل جسمه . ويصالح بالمركبات الزرنيخية ومركبات الطرطير المقي. حقنا في الوريد

مرض البثرة الشرقية يشأ من طفلة صغيرة وتنقل العدوى بواسطة الدباب والكلاب وامم اعراضها ظهور بثرة صغيرة في اجزاء الجسم المعرضة للهواء كالوجه والايدي والارجل وهذه البثرة تنسع الى أن يصير حجمها مستديرا وتستمر بضعة اشهر ثم تشفى ويبقى أثرها ظاهرا وهذا المرض منتشر في العراق وسوريا ولذلك يقال له بثرة حلب ويصالح بالمركبات الزرنيخية والطرطير المقي.

الدكتور محمد بشير

الاسكندرية (محرم بك)

اساييم وتعاطى لب القرع التي. (بدون تخميض) بكيات كبيرة يغيب أحيانا في طرد الدودة . ولا تنقاء هذا المرض يجب الامتناع كلية من اكل اللحم الني.

مرض الفيلادية او داء الفيل

نشأ العدوى بدودة الفيلادية من العوض الذى ينقل اجنتها بخرطوميه او بشرب المياه الملوثة بالاجنة ولا يشكو المريض من أى مارض لوجود الاجنة في الدورة الدموية ولكن عندما تدخل الدودة الاصلية في احد المروق الليمفاوية وتسدها، تسبب التهابا ليمفاويا في موضع الاسداد ويشأ من ذلك داء الفيل وهو داء يماوى نتيجة هذا الاسداد ويكون عسا في الساقين او الصفت (الكيس الذى يضم الخصيتين) اولى جزء من أعضاء التناسل الخارجية للمرأة (الشفتين) وأحيانا يبلغ هذا الورم حجما كبيرا ويزن من ٥٠ الى ١٠٠ رطل أو أكثر وتقرى المريض أحيانا أعراض دورية كقشعريرة وحى يمتها عرق خزير وغثيان وقى. وهذه مع التهاب ليمفاوى وينتفى بجراح. ويول من وقت لآخر يولا لبيا من تأثير سريان المادة الكيلوسية للجهاز البولى من عرق ليمفاوى وهى المخلصة الغذائية التى تسرى من الامعاء بعد هضم الطعام وتسرى عادة من الجهاز الليمفاوى الى القلب. ويصالح الورم باستئصاله بعملية جراحية ولكن المرض نفسه لم ينجح علاجه لالآن وقد افادت المركبات الزرنيخية (مركب ٦٠٦) في بعض الحالات.

مرض التريخينا : منتشر في اوروبا وامريكا ويشأ من أكل لحم الخنزير ودودة التريخينا صغيرة جداً تدخل المعدة مع اللحم الني وتزرع انكس الذى يحيط بتأثير العصير المعدى ثم تجرى في الدم سدان يتم بموها وتدور مع الدورة الدموية وتختار العضلات وتعشش فيها وتحيط نفسها بكيس يضمها وتبقى فيه حة عدة سنوات وهى في المدة تتوالد بكثرة

تسد الامعاء وتمنع مرور البراز وأحيانا تقلا زائدة الدودية وتحدث فيها التهابا حادا . وينسب منها أحيانا حى مرتفعة تشبه الحى البفودية في أعراضها . يصالح هذا المرض بتعاطى الساقطين مع الكالومل ليلا وتعاطى سلفات الصودا أو زيت الخروع في صباح اليوم التالى ويجب تكرار هذا الدواء من وقت لآخر لطرد جميع الديدان الموجودة

مرض لديدان الحظية

منتشر ايضا بين الاطفال بكثرة . وسكن هذه الديدان عادة في الشرج وتحدث التهابات مؤلمة فيه يضطر المريض الى حكها شدة فينقل الديدان بصاحه وأظافره لجهات أخرى من جسمه كالنم والاعف والاعضاء التناسلية الخارجية فتلتصق من شدة الحك ويشأ من ذلك اضطرابات عصبية كاللشجات والارق وسس البول ليلا والتقيح الحمى سبب حقان الاعضاء التناسلية .

يصلح هذا المرض كعلاج الديدان البرومة ولين الحك في الشرج يحقن عناء الصابون مع الجلسرين أو بمحلول محلى أو بمحلول سلفاني قوى أو يدهن الشرج بمرم زئبق

مرض الديدان الشرطية : يشأ من اكل اللحم الني. (القرى او الخنزير) وعاداً تكون الدودة مفردة ولذلك يقال لها الدودة الوحيدة وامم اعراضها : الشراهة في الاكل والدوخة وسخس والعثين والقى. عقب الاكل والامساك واضطرابات عصبية كالتهيج ويعقرى المريض الصصف وققر الدم من تأثير سمومها

وعلاجها يشمل الصيام مدة ١٢ ساعة ثم أخذ شرية ملحية ويعقبها تعاطى الدواء الخاص بطرد هذه الدودة وهو خلاصة السرخس الذكر في عقاط مقدار ١٦ و ٨ جرامات وبعد ساعتين من تعاطيه يجب أخذ شرية ملحية أخرى لاختراج الدودة ويجب ملاحظة اخراج الدودة باكليا لانه اذا بقيت رأها سود تكبر وتنمو وتولد دودة أخرى بعد عدة

زيادة كيت
القرع صفة
القرع لاه

بعد التول
عقر الدم
جبهه هات
في سموسيا
جحر (تعب)
في تشخص
يكون حاروا

طى الطرطير
من ارم
نفسه من
يقه تسرم

المال في عمية
موصيه دا
نذا انكر

في اسد او
الذى يحدثه
حت باستمال
لمج بظهورات
ولتقوية
الزريخية

ط

ش. من كل
راض بص
هذه اندقة
اصلة الاعديه
جسم فعوى
انا شحدث

لجبار لهصى
الديدان و
يص وأحيانا
في الحوا
كطلة ضحمة

أدبيات قدماء المصريين

قصص الآلهة

- ١١ -

كان المصريون القدماء يعتقدون اعتقاداً جازماً بأن الآلهة قد عاشوا على سطح الأرض أول الأمر، وحكوا مصر من النبال إلى الجنوب كما حكمها الفرعاة أنفسهم، الذين تربطهم الصلة المتينة بهم. وما كان مركز الآلهة في نظريهم — لمتنهم من الاحتلاط بيني الإنسان، والتعاون معه في عمله، للوصول إلى ما يبتغونه — لم يدرخوا وساً في الفوز بها والوصول إليها.

وتدل القصص والنقوش على أن حكم الآلهة كان يوجههم أقرب إلى العدل والمساواة، إذ كانت نفوسهم صافية، وقلوبهم طاهرة، ولا شعورهم واحساسهم قد بلغا من الرقي والسمو مبلغاً كبيراً. ويتفق هؤلاء الآلهة مع المخلوقات — كما ذهب المصريون الأولون — في أن الجميع يدأبون صفاراً، ثم يأخذون في التكبر حتى يهرموا ويموتوا....

ولعل أكبر الآلهة وأعظمهم عندهم هو (رع) الذي حكم مصر أعواماً طويلة، ساد فيها العدل، وعم الخير، ولذلك أصبحتا برى المصريين ينظرون إلى خصائص هذا الآلهة بين ملوهاً التقديس والاحترام، ويتخذونها المثل الأعلى الذي يجب على الملوك الاقتداء به والسير على نهجه. فلا غرو أن يحاول كل فرعون التقرب إلى شعبه باعتباره نفسه ابن (رع) وأحد سلاله ذلك الآلهة الذي تغش في أمه من روحه مكان هو نتيجة هذه العملية. أما أبوه الأدنى فما هو إلا شبح صوري لا وجود له مطلقاً إلا في حيلة الجهلاء والسذج. وكل كانت هذه المفيدة متفشية بين المصريين في جميع أطوار تاريخهم القديم، حتى أن (الاسكندر المقدوني) نفسه — عند فتحه لمصر — لم يشأ

جرح احساسهم، أو مهاجمة شعورهم، بل زار معبد (أمون رع) بسبوه، وسمى نفسه (ابن الآلهة) وبذلك رضى الشعب المصري به حاكماً عليهم، وهتفوا باسمه ملكاً عليهم. وما دام هذا شأن الآلهة عند القدماء، فلا بد لنا أن نتحدث طويلاً عنهم، ونتكلم بأسباب قهرهم وإنيك شيئاً من قصصهم يوضح لك ما أجملناه في هذه الأسطر القليلة، ويفسر ما قد يكون غامضاً عليك.

(١)

نقشت هذه القصة في الكتابة الهيروغليفية على جدران حجرة صغيرة بمقبرة (سقي الأول) حوالي عام (٣٥٠ ق. م). وهي تدلنا على أنه حينما كان (رع) يحكم الآلهة والآدميين على سطح هذه الأرض حكماً عادلاً، بدأ هؤلاء الآخرون يستخرون منه، ويهزأون به ويسبونه عساً قائلين:

«..... إن جلالتك قد بلغ من الكبر عتياً، فتحولت عظامه إلى قصة، وحمه إلى دهب.....»

وقد تآثر لاله من ذلك، فنادى إليه عبيده (هاتور)، والآلهة (شو... تعبت... كب... بيت)، وزملاءه في (نو)، وآله الماء نفسه، أمراً لإمام الهيكل بغيره إلى عبيده (هاتور) للتشاور معهم في أمر يسبه ويهمه. وقد أخذ كل هذه الحيلة حتى لا يشعر الناس بجهلهم، ويشكون فيه، ويولون الأدبار من وجوههم، فتصد عليه الخطة، وتنفش المؤامرة التي أراد أن يديرها لهم.

ولم يلب الآلهة دعوته، وتكامل عندهم، فدخلوا إلى حضرنه مطأطي الرأس، تكاد

جباههم تلمس الأرض خوفاً منه، وخضوعاً له، مرددين معاً:

«..... تكلم أيها الآلهة العظيم معن مصنون.....»

عند ذلك قص الآلهة قصته، وشرح لهم الفرض الذي من أجله اجتمعوا، ثم التفت إلى أول الآلهة وآله الماء (نو) قائلاً:

«..... ما رأيت في هذا أيها الآلهة الجليل، دس... آلهة مفسدة دقيقة، وقنب الموضوع على جميع وجوهه، ثم قل لي أي شيء تريد مني، فأنا فاعل فرداً حتى استمع إليك، واستعين بك.»

فرد عليه الآلهة قائلاً:

«..... أي سي (رع)..... إن لاكر من أيت الذي خلفك، وأعظم من نصب الذي نشأت منه، وما دام عرشك قد ثبتت أركانه، وأصبحت أمت القوة التي ينشئ بأسها وتحاف صواتها، فمر عينك (هاتور) تفك هؤلاء الجاحدين، وتقتل أولئك المكره الماسرين.....»

ونظر (رع) إلى الآلهة فقال لهم:

«..... إن ما يقوله هذا الاب الكرم طوعين الصواب، ولكن كيف السبيل إلى تنفيذ؟ وقد فرائق إلى الجبال حد أن شعروا بخطأهم وأحسوا بجرمهم..... أقنوني في أمري ما كنت قاطعاً أمراً حتى تشهدون.»

فرد عليه الجميع ما:

«..... دع عينك (هاتور) تفتي أمرهم، فهي لا شك مهتدية اليهم، وليس في استصاعة قوة أي كان شأنها أن ترضى سبيلها أو تعوق بتقدمها، ونحن واثقون من أن النتيجة سيكون رائدها، فلا تخف شيئاً يا إلهنا وآله كل شيء.....»

ولم تكف تمضي ليال ثلاث حتى انتهى (هاتور) من القضاء على الساططين، والضرب على أيدي المارقين، ولكن بعد أن أعجزها منظر الدبح، وأهاجتها حوادث القتل، لذلك عد

طريقة شاذة للاعلان



تلتجأ المحال التجارية في أوروبا وأمريكا الى وسائل عريضة عن نفسها وعن بضائعها . ومن ذلك أن مصجراً للأردية الشتائية في برلين التي تقاوم المطر عرض إحدى مستخدماته أمام بابه وأتى بأحد الشرطة فجعل يسكب الماء فوقها ليثبت للجمهور بذلك أن بضائعها لا يمتزجها الماء كما يرى في هذه الصورة

٤٠ قرناً صاغاً

خاتم رجال وشرة ذهب وبر الماس وخمر الفشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشرين سنين . خوام الماس وبر لا يحتلف مطلقاً عن الحقيق بل تعوقه رسماً ودقة بالصنع . هي أفضل من الحقيق لأن هذا الثمن زهيد جداً . ما بنوا مصوغات الماس وبراً واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشرين سنين من محل التزويد عظم القاهرة شارع المناخ بناية ٢ عمارة زغب

ولم يشأ (رع) أن يقطع صلته بسكان الارض ، أو يتركها لتصرف الاله (كب) ، بل أوجد (التوات) ، — التي سبق الاشارة اليها — وعين (توت) حاكماً لها بالنيابة عنه ، كما قضى على الميت بسورها لمقابلته ، فان كان خيراً سولت له الآلهة طريقه فيها ، وبهدت له سبيله بين صباعها وعقباتها ، وإلا قالوا له : إن كل من الاشقياء ، الذين عليهم اللعنة ولم سوء الدار

عباس مصطفى عمار

الموظفون في فرنسا

وزيادتهم عدداً ومرونة

أحصت الألمان موظفي فرنسا في سنة ١٩١٤ و ١٩٢٧ فوجدت أن عددهم زاد في السنة الأخيرة بمقدار ٨٣٤٧٩ موظفاً وزادت المرتبات بمقدار ٢٠٣٨٧٠٣٠٤٥٣ من الفرنكات .

أما مجموع الموظفين الفرنسيين الآن فهو ٧٠١٩٧١ وقد بلغت مرتباتهم ومعايشاتهم وسائر النفقات المتعلقة بهم ٧ مليارات و ١٩١٩٦٠٤٦٦٠٤٦٦ من الفرنكات ..

نادى في لوندرا

للاكل بأصابع اليد

بريطانيا العظمى بلد الاندية غير منازح . ويقول الصحف الفرنسية انه استحدث فيها ناد جديد اسمه نادى (فنجر) وأعضاء هذا النادى من التجار وأرباب المدن الحرة ومن ميزاتهم أنهم يجتمعون في كل شربة حول مائدة لا يتناولون منها الطعام الا بالأصابع . والالوان التي تقدم معظمها من السجق واليصل المحلل والخبز والجبن بأنواعه والمربيات والحلوى .

ممل رأى المتحضرين أن يعودوا الى «شوكة سيدنا آدم» كما يقول المثل الفرنسي .

(رع) وقد أمر بإعداد سبعة آلاف وعاء من جعة الشعير المخلوطة بدماء القتلى ، حتى إذا كرهتها الآلهة ، غاب رشدها في لحج البصر أو هو أقرب ، ففسدت كل تلك المناظر المؤلمة ، وغلغلت من هذه الاشباح الهائلة المروعة ، وبدأت الى حالتها الطبيعية بعد أن استيقظت من سباتها ، ورجعت الى نفسها .

ورغم كل هذا الاتهام القاطع فان الاله (رع) لم ينتقم به ، ولم يرض بنتيجته ، إذ لا زال يعتقد بأن هناك من الاحياء من يستحق الموت والقتل . وقد أثر هذا التفكير فيه ، وبدأت على أسار يروجه علامات الاستياء والعنق ، فجعل الآلهة يطمنون بالله ، وأخذوا يهتفون المسألة عليه ، ذاكرين له أن في قدرته فس ما يريد بهم ، ومؤكدين له بأن قوته لا يعلو عنها شيء ما . ولم يجد هذا قنعاً أو يقلل من ألم الاله وقلقه ، لذلك نجده يسمم الارض ومن عليها ، ويكره الدنيا وما فيها .. ورأى (توت) والالهة منه ذلك فتحول الى شكل بقرة ، وجعل باقي الآلهة يرفعون (رع) الى ظهورها ، حتى إذا تم ذلك أحاطوا به ، ورافقوه الى السماء وشهد الناس ذلك حفزوا على هذا الملك المذل ، وتأطوا سلاحهم لمحاربة أعدائه القاسقين ، ففقر الاله لهم ، ورضى عنهم ، لكنه صمم على ترك الارض ، حتى إذا وصل الى السماء خلق النجوم وأوجد الاجرام ، ثم نظر فاذا بالبقرة تهتز من تحته كأنها لا تقوى على حمله لعظم الارتقا . لذلك نادى (رع) لاله (شو) ليعاون اياه (توت) ، كما حمل باقي الآلهة أرجل البقرة التي أصبحت عرش الاله الاعظم في ملكوته الاعلى ...

واستراح الاله قليلاً ، ثم نادى (كب) الاله الارض فخبره عما يملكه من ثعابين وحيات كما أشار على (توت) بإعداد بعض التعاويذ التي تمكن قائلها من التغلب على تلك الزواحف العسيرة ، والتي تساعد على إخضاعها لسلطانه وقوته ..

قصص سودانية القصة التاسعة

بين الشك والدنكا والنور

من المصايط صبرى افندى الى القائد شوكت بن
على ضفاف بحيرة نوى ١٢ مارس سنة ١٨٧٥

سيدى القائد

لقد وفقنا يا سيدى للقيام بالمهمة التى عهدتم
ها الى فرقته خمس خلال تلك البقاع الموحشة
مائة يوم كاملة وأبج لنا الوقوف على ككل
ما نعى القادة معرفته عن حال اهله وطباعهم
وعوائدهم وثقنا بهمهم الروس وانعماء حقيقة
بات الحكومة الخديوية عوهم وشدة رعبها في
تدبيرهم وتربيتهم وترغيد عيشهم والقبض للبرم
على الرق والاستعداد واتمنا عمل الخرائط
الجغرافية وحبر المطبى العسكري ونراكر
الحرية الضرورية وفردنا لذلك تقارير شاملة
سبقتها مع هذا

ولقد كنا على وشك العودة الى مركز القيادة
بقاشودة لولا أننا سمعنا بالامس عن قيام فتنة
على مسيرة يومين من خلفنا فآثرنا ان نود
لاعدادها قبل استكمال الخطب ولما كانت
القية الباقية من جنود الفرقة قد اُست في
حالة من الاعياء والمجرا لا يستطيع معها معاودة
السير دون ان تستريح اياما وكنت أخشى ان نلاقي
حقتنا مع العصاة ولما تقفوا على شيء من أمرنا
رأيت ان اتبرز هذه الفرصة لايجاز هذا التقرير
التكيلي وابانه اليكم مع باقي التقارير وللدكرات
والخطوط مع ارسالية المرضى التى ستقوم من
هنا في البد

اما وقد بت واقفا من وقوفكم على نتيجة
البشة فسواء عندى بعد ذلك أرجعت الى
قوى ام كنت من الداهيين في سبيل مجد البلاد
ما دمت مقتنعا بانى قتت بالواجب لاخر سمة
من الحياة

ولشد ما كنت أود من صميم فؤادى ان

يشاركنى في سرورى اليوم بنجاح الحملة
ونفارى بنتائجها كافة الجنود وعلى رؤسهم
رئيسي وصديقي للرحوم (الصاعقول اظنى)
طلعت افندى ولكن شاء القدر ان يسقط في
ميدان التبل والشرف في الاسبوع الثالث من
قيام الفرقة اذ انقضت الاعداء على القوة خلسة
فانفقدوها قائدها وخيرة جنودها — ومع انى
فقات عيني القدر والحياة بالاحكام من
السماحين شر افتقام الا أنى ما زلت أشعر
بأمر الالم واقساء الفراق هؤلاء الاعزة واحسن
بان سرورى بالنجاح تكدر صغاليه ونعجل
زهوه غيبة اصحب الفصل الاول فيه فلينبهم جميعا
رحمة الله ورضوانه

وبعد فان لزواج في هذه الاصقاع على
أواع وهم أقوام عدة وقبائل شتى أهمها الشك
والدنكا والنور . وتساكن الدسكا شرق النهر
(النيل الابيض) وهي أكثر الثلاث ملا وأعز
نقرا وتقطع الشك الصعبة القوية مجاهها
وتراض النور في الجنوب وهي وان تكن الاقل
ملا وولدا إلا أنها الاشد قوة والاعظم بأسا
والاصب مراسا

واذا كان لكل شىء آفة من جسده فالنور
آفة الشك والشك آفة الدنكا — ومن عجب
أن تكون الغلبة عندهم للقلة لان كثرة على خلاف
ما جرت به عادة — قامت لهذه النظرية المعكوسة
تري الشك أعزة على الدنكا أدلة على النور
وعوائدهم متقاربة ولا يكادون يختلفون إلا
في القليل المادر فثلاثتهم في التبلد والقباء سواء

وان كانت الدنكا أقوى على العمل وأصبر على
الشدائد — ومن أجل هذا كان رقيقها اعز
الرقيق وأعلاه وبلادهم في غاية الخصب تروى
بماء الامطار الغزيرة التى تسقط في ثمانية أشهر
من الاثنى عشر السنوية ويزدعون بها الدخان
والسمم والافرة الرقيقة (الفتارينا) وكثيرا
من البقول والخضروات ولا تعيش ببلادهم
الابل والخيل والحمر بسبب ذبابة السرور
(العوض المعروف باسم تسي تسي) — وهذا
هم لا يقتنون من الماشية سوى الصان والدور
وهم يعمرون بهذا النوع الاخير كل الاعمار
حتى ليقدمون مولودهم ويسمون واحدا (بحوب)
ميريتون قريه مصروف من الحرر وأواع ومع
والاجراس ويجمعون به في الاعاء والمواسم
على نحو ما كان يفعل قومه المصرين باسحر
(ابيض) — بل لعل هذه العادة خلصت اليهم
من أجدادهم القراعة وهو الأرجح لان هؤلاء
الزواج هم أهل البلاد الاصليون والثابت لدينا
أهم كانوا يقطنون جنوب الشلال الاول فدارال
القراعة يطاردونهم حتى اعتصموا بتلك الاقاليم
الاستوائية وطاب عيشهم بها دهرا طويلا
فاغزروا موطننا منيعا بدفع عنهم شر الفيريين
القائمين والتحاشين على السواء

ومن آيات اعتزازهم بابقارهم أنهم يمشون
وجوههم ببوطا ويمطرون به اللبن والسمن
ويحرقون الروث ليتسخروا بدخانته ويسوا
فوق رماده ويحالجونه بالماء والرواب وعصير
نوع من الاشجار ثم يبلطون به اكواعهم
فلا يكاد القريب يميزه عن الرخام

واكواعهم اسطوانية الشكل بنونها بالطين
الى ارتفاع مترين أو أكثر ويسقفونها بعب
من اعواد القش فتصيح في غاية الصلابت وسعهم
بقيما على شعب من الاخشاب الفليطة لسي
الحشرات السامة ولكل قوم نظام خاص في
البناء يخالف نظام الآخرين — وبؤثرون
الاكواع إما بحلود الوحوش المفترسة كالاسد
والنمر أو بانواع القصب والبردى الجاف

وجميعهم حفاة عراة وقد يستتر بعض المطايا والزعما أكتفاء مسيرهم بأوراق الاشجار أو قطع من الجلود أو الخرق فإذا جلس أحدهم ربح الستار وبقى عاريا - وتأثر المزروعات من النساء بفراء من الجلد، أما الاوانس فلا وفي الوقت الذي تحلق فيه النسوة شعورهن بسيلها الرجال ويختون في ضفرها ودهنها بطلاء من الرماد والفراء ويصفقونها على أشكال غريبة حتى ليحاطها الرائي قبعات وقلانس والكل يدهنون أجسادهم بالزيت والشحم وقد يشترط البعض جباههم وأجسامهم بولونتها بمختلف الألوان إغراقا في الزين والتجمل ويتقرب النساء من أجل هذا الغرض شفاعهن السفلى وأوفهن كما يمدد الكثيرون رجالا ونساء إلى برد الشتاء بالآلات خاصة لكي تصبح كاللشار الحاد ويمتاز الشك بخلع بضع من ثيابا الفك الأسفل بسهولة لإخراج اللسان كأنهم يفيظون الماعن هذه العقوبة التي تناهت في السخف إلى حد ليس له مثل ١١١

وتربو زينة الرجل في المادة على زينة المرأة فيثا تكتفي المرأة بوضع القليل من الخرز والودع فوق خصرها ترى الرجل يعلل رأسه وساعديه وزنبده ونحوه بكثير من الريش والحجول والمقود من الخرز والصدف وقطع الحديد والفضة

والمرأة اسمي مكانة في نفوسهم ولها مطلق الحرية في الجلوس بينهم دون أن تخفي نكرا لها أن القتل ليس عقابا للزاني والزانية حسب وإنما لمن تظهر عليه أي علامة من مظاهر الشبق في المجالس العامة ويجانب هذا يجوز للرجل أن يزوج بقدر ما يشاء من النساء دون قيد ولا شرط مادام في مقدوره دفع مهرهن ويدفع المهر عادة من البقر والأسلحة والخرز وما شاكل وإذا مات الوالد خلفه الولد الأكبر علي كافة لسانه عدا امه ويعتبر أبناءه منهن أخوة له لأنه إنما يقوم مقام أبيه ١١١

وكلمهم غلف لا يعرفون الختان ولا يفقهون له معنى - ويأكلون الحية والدم ولا يذبحون للآشياء إلا إذا أشرفت علي الموت - وهم لا يذبحونها أشد إلا للحصول على دمه لانه من

أدسم الاغذية لديهم حتى أنهم يلجأون أحيانا إلى جرح الماشية ليمتصوا من دمها ثم يمالجون شفاها بعد ذلك - ولحوم الكلاب والقرود أغلى ما يشتهون من الاطعمة فتذبح الكلاب للضيف العزيز ويصذف بالضان للحاشية والأتباع ١١١

وجميعهم يجلسون القرفصاء وتسلم الدنكا برفع اليد مبسوطة في الوجه أما الشك فيصفقون في يد الضيف بالفعل أو بالإشارة وبعضهم يصبق في كفه ويمسح به وجه القادم دلالة على شدة الاشتياق ونهاية الاخلاص

وعند الصاعد يقصد كل من المتعاهدين ذراعه ويمدد لرفيقه قيثا دلالة امتصاص الدماء وم لا يدينون بدين معروف فاشكوك يمدون صبا يقال له (التوكا) وللدنكا آخر بدعي (دينديت) ولست أذكر ما ذا يبدل التوبري ولكل ملك يسمى (مك) وهو الزعيم المدني والحاكم امره في كل شأن ويجوز أن يكون اكل رهط (مك) يدين بالطاعة لا قوى الملوك الذي هو الملك الا لير

أما الكوجور فهو الزعيم الديني والرئيس الروحاني يتنبأ لهم عن حالة الجو ويستمطر النباء ويشق المرضى وما إلى ذلك ويقلب على الطن ان للكوجور بعض الدراية بشيء من علم الفلك وعلوم الطب القديم خصوصا وان وظائفهم وراثية والحق أنهم يأتون أحيانا بما يشبه المعجزات

وللشك والنور غرام بصيد البر والبحر وهم موفقون فيه كل التوفيق ويقتنصون كثيرا من الاسود والقرود والقبيلة والزراف ووحيد القرن والبقر الوحشي - وقاما يرشق الصائد مرزاقه في النيل دون ان يحصل على صيد من السمك الكبير - وتعاون الجماعات على صيد النماسيح وافراس البر - ولصيد الافراس طرق غاية في الطرافة وآية من آي المهاراة الطبيعية للسان الساذج - فهم يترصصون على كشب من الشاطئ بعيد الغروب حيث تخرج الافراس لرعي الحشائش على ضفاف النهر فيرمونها بحربة خاصة تشبه السنارة في درها وفي ذيل تلك الحربة جبل متين يملقون في

طرفه الآخر نوتا من القرع الكبير يسمى المبخ ويتروكها بضعة أيام يظنونها كافية لان تفعل فيها احرية فلها اذ يكون الجرح قد أخذ في التسفن والحيوان في الضعف - فيكون زوارقهم وبأيديهم حراب طويلة وما يتعاون بطاردون القريسة من مكان إلى مكان وكلما طفت على وجه الماء طموها بحراهم حتى تلفظ النفس الاخير - وعندئذ يجرونها إلى الشاطئ ويتسمون لحومها - ويمشون أولا وقيل كل شيء بأفضلها إلى الملك - لان للملك نصيبا من كل ما يقع في يد الرعية - ثم يحفون جلدها ويتخذون منه السياط المعروفة (الكرايج) وجعلهم حفاة أجيال فدأبهم العناد وانشا كسة وليس لديهم أي حزم او روية - لهم عقول لا يفهمون بها وفيهم طبش ورعوة - ولو أنهم توافقوا على العمل موافهم على الرقص والطرب او شفقوا بالسعي شفقهم القتال لانهم الاسباب لكان يؤمل لهم وهم - ولكنهم على أي حال رجال طمان وجلاد فلا يصلحون لغز الهندية - ولكل قبيلة صغيرة امة خاصة ولهذا كان التفاهم معهم من أشق الامور وأصعبها واسم مريم علم على كل امرأة في بعض الجهات ولكن البقرة أهم منه وأشبه كما أن الثور علم على كل رجل - وحقا باسمائها تتميز الاشياء هذا ياسيدي القائد ما رأيت أن اوايكم به لتبينوا إلى أي حد أحسنت حكومتنا السنية في رعايتها لهذه الاقوام البربرية - ولهم الجاهلون من التقدم والرقى - في ظل الرأية المصرية أقصى ماتصوب اليه نفس الانسانية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اركان حرب البعثة الاستوائية
اليوزباشي أمين صبري
(امر عسكري خصوصي صادر من
حكمدارية السودان في ٨ ماوسنة ١٨٧٥)
يسر حكمدار عموم السودان ان يعلن ان سمو
مولانا ولي النعم الخديوي اسماعيل قد انعم
برتبة الصاغقون اعظمي على اليوزباشي أمين
صبري افتدى اركان حرب البعثة الاستوائية
نظراً لتجاحه في مهمته بجاحا ممتازا
حامد القرضاوي

وأصبر على
رقبتها اعز
سب تروى
نماية أشهر
بها الدخان
(وكثيرا
ش يلازم
بنة السروت
-) ولهذا
ضمان والبقر
كل الاعتراف
دها (حوك)
انواع الودع
داد والمواسم
بين بالمثل
لمصت بهم
م لان هؤلاء
الثابت لدينا
لاول فإزال
نك الاقارب
مرا طويلا
المغيرين
أنهم يفلون
بين والسمن
فانه ويناموا
قرب وعصير
به اكواهم
ينفونها بالطين
نفونها يقرب
للابوة بعضهم
الطليظة ليتي
ام خاص في
- ويؤتون
قصة كالاند
الحاف

شاعر روسيا



صورة الشاعر الروسي والروائي الكبير
ماكسيم جوركي نشرها بمناسبة بلوغه الستين
من عمره يوم ٢٦ مارس الماضي

مقبرة الكلاب

في وادي السين غربي باريس حيث يتعرج
النهر بين غابات من الأشجار الباسقة جزيرة
صغيرة تدعى « ليل دابات » . في هذه الجزيرة
مقبرة الكلاب يحرق به سور مرتفع ولها بوابة
حديثة مائة تدفن فيها الكلاب المدللة .
ويجلس أمام تلك البوابة حارس تبدو عليه
سياه الزهو وعدم المبالاة بدرجة مذهشة .
والشيء الوحيد الذي يحركه ويؤثر فيه اقبال
اناس عليه يتأبطون الصناديق وهو يتقاضى
ثلاثين فرنكا عن كل بقعة صغيرة في المقبرة
تستأجر لمدة سنة علاوة على هبات أخرى
للمحافظة على القبر وتنظيفه من الأخشاب البرية
ويخلل هذه المقبرة طرق وعماش يطلها الدوح
والشجيرات البيضاء تكسب المكان نوعاً من
الهدوء والمزلة
وكثيراً ما توضع صور فوتوغرافية للكلاب
المدفونة على قبورها الرخامية وتحفر عليها

عبارات مؤثرة بلغات مختلفة . وقد كتب على
احدها باللغة الانكليزية : « كان صغيراً جداً
ولكن كل مرة منه تشهد بأنه كان كلباً بمعنى الكلمة »
وعلى قبر آخر نصب من المرمر حفر عليه باللغة
الفرنسارية : « كلبي باربوت - كلبي العزيز -
عشت معي ١٤ عاماً ونظراً لوفائك وأمانتك
ولطفك وفهمك كنا أشبه بنفسين لا يفصلهما
سوى الموت ولا يمكنني ان اتعزى في حزنك
عليك فسيذكرك وأنا نذكرك دائماً ابداً ولن ننساك »
وهذا القبر يحاط بسور من الحديد وتعدى
عليه أكاليل من زهر البتسج الصناعي . وترى
على قبر آخر صورة كلب تدعى في اطار من
الحجر النقيس وإلى جانبه لوحة معدنية كتب
عليها تفق في تاريخ ميلاده ان أنسى لأبناء واني
أضع هذه الازهار على قبره والدموع تطل من
عيني ولكن هذا لا يكفي للتصير عن حزنك عليه
وما الى ذلك من العبارات التي تدل على تعلق
الناس بكلابهم المدللة

الناكبة تظل حية بعد ما تقطف

الناكبة لا تموت حالاً بعد ما تقطف من امها
بل تظل حية تنفس وتنفس حرارة كالجسم
الانسان في فستة صناديق من التفاح المقطوف
حديثاً تولد حرارة في خلال يوم واحد توازي
حرارة خمسين رطلاً من الفحم عند ما توقد
في الموقد

هذه الحقائق اقضى بها الدكتور
اتسرجريفيت الى جمعية العلوم الطبيعية بلندن
وقد توصل اليها في أثناء اشتغاله بمباحث للوصول
الى طريقة يتسنى بها شحن الناكبة الطازجة
الى مسافات بعيدة بغير أن تتلف . وقال ان
التفاح وغيره من الناكبة تظل حية تنفس بعد
قطفها ولا تموت الا بعد ما ينحبس الهواء عن
خلاياها الداخلية فلا تستطيع التنفس وبناء
على ذلك اقترح ايجاد طرق خصوصية لتجديد
هواء عنابر السفن التي تشحن فيها الناكبة .

خريطة السماء

تمكن مرصدا جريشوتش واكسفورده بعد
المنارة على العمل عشرين عاماً من عمل خريطة
السماء تشتمل على ١٥ مليوناً من النجوم كل
منها صور بالهوتوغراف ولا يظهر من هذه
النجوم للمعين المجردة سوى ٦٠٠٠ نجم . وقد
تعاون مع المرصدين المذكورين ١٩ مرصدا
في أنحاء مختلفة من العالم لا يماز هذا العمل العظيم
وفي هذه الكواكب نجوم من الدرجة الرابعة
عشرة ولا بد لعمل خريطة تحوي نجومها ابد
من هذه من ثلاثين عاماً أخرى والمعلوم ان
هذه الخريطة تكون ذات اهمية كبيرة للفلكي
المستقبل لانها تسهل عليهم درس حركات
النجوم والكواكب

جريرة الضعف !!

كم من الناس يخدعون شركاهم في الحياة
ويحتجون على أطفالهم بما بهم من علل جسيمة
وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية
وحدها وبغير دواء ولا آلات على الحفاة
المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة
وضعف القلب والرمثين والتهود التي ليست
كاملة الخو والظفر المحدث والارجل المقوسة
والضعف العام والصداع وسوء الهضم والاسهال
وقصر الدم والروماتزم والبول السكري ووجع
المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر
والاراض الجلدية والنيوراساتيا والمادة السرية
والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلال
والعيوب . نحن نطيق الصحة على انما والقوة
والجسم الخليل . تفاصيل وافية وضمانة بمائة
جنيه ترسل مقابل ٢٠ ملية طوابع البريد
او قسيمة مجاوبة Reply Coupon . اكتب
الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد الزرية البدنية
بالمراة صندوق البوسنة ١٢٦٥ مصر .
« الاسرار لا تقش » : اذكر ما تشكو منه
وأشر الى البلاغ الأسبوعي

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وقد ابدنا اعتقادنا ان الحكومة البريطانية لم تنص الى شيء من ذلك كما أكدنا لما أن الحكومة المصرية التي نص دستورها على انها حكومة دولة مستقلة ذات سيادة تشعر تمام الشعور بما عليها من واجبات وانها معترضة بكون الله ونوبيقه على القيام باعبائها في حرص ودقة وعلى وجه مرض للجميع

هذا محل ردنا على المذكرة وهو كما نرون بضع الامور في نصها من غير تحد ولا هجوم بل نوحينا فيه تمهيد سبيل الصداقة الحقيقية بيننا وبين بريطانيا بازالة اسباب الاشتباك بيننا وبينها

وانى لكبير الامل بان تكونوا خير واسطة لامة الراى العام هنا وفي الخارج بما تقدم بياته

ومرنا النظر المصرية والبريطانية :

وفي الحق ان تلك المذكرة البريطانية لم تكن الا ظاهرة جديدة للخلاف الاساسى بين وجهتى النظر المصرية والانجليزية فيما يخص مصر ومركزها ، ذلك الخلاف الذى كان سببا في وضع مشروعات ملر وكيرزن وتشميرلن وفي رفضها جميعا .

اما النظرية المصرية فتؤيدها القواعد الصحيحة للقانون الدولى وهي تقول ان مصر حازت استقلالها التام قانونا منذ سقطت سيادة تركيا عليها في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ، وقد اعترفت تركيا نفسها بزوال سيادتها على مصر في مؤتمر لوزان سنة ١٩٢٣ . ولم ينشأ بدل تلك السيادة أى حق لدولة أجنبية أخرى . والحماية الانجليزية التي قد تعترض ذلك نشأت باطالة وبقيت باطلة ولم يصلحها اعتراف الدول بها في أثناء الحرب وفي معاهدات الصلح . لان الحماية لا تقوم الا بالتعاقد مع الدولة صاحبة الشأن فكان لا بد لكي تصبح الحماية البريطانية على

مصر شرعية - من أن تعترف بها تركيا في أثناء سيادتها على مصر أو أن تقيها مصر بعد زوال تلك السيادة ، ولكن لم يحدث هذا ولا ذلك ولا تزال مصر ترفض الحماية البريطانية وان جاءت مزينة بالفاظ الاستقلال والسيادة في مشروعات المعاهدات المتتالية

مصر اذن مستقلة قانونا منذ ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ وانما منعت ظروف الحرب العالمية وتدخل انجلترا غير الشرعى في الشؤون المصرية من ظهور ذلك الاستقلال امام الدول الأخرى واعترافها به مدة طويلة ولكن الاعتراف بحالة قانونية واقعة ليس عنصرا لازما لوجودها

وهذه النظرية المصرية التي تتفق وقواعد القانون الدولى كما قلنا تنكر كل تدخل من قبل انجلترا وكل حق تدعيه لنفسها في مصر وتجعل مركزها في وادي النيل باطلا اليوم كما كان منذ بدايته .

أما وجهة النظر الانجليزية فانها تناقض ما ذكرنا وتعتمد على تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ وتزعم أنه أساس استقلال مصر فهذا الاستقلال في عرفها متعة تفضلت به انجلترا علينا «بعد ان انتهت حمايتها على مصر» ومادام استقلالنا متعنتا فقد حق لها أن تعطيه كاملا وبملائة للاستقلال التام المعروف في جميع مظاهره وحقوقه ، أو ان نجعله ناقصا ونبقى لنفسها منه بعض عناصره أو أهمها على انها تحفظات مثل مواصلات الامبراطورية البريطانية أو حماية الاجانب أو غير ذلك .

كذلك يظن الانجليز ويتوهمون لا تسهم في مصر مركزاً شرعياً بخولهم حق المنع والحرمان ولكنهم لا يقولون كيف نشأ ذلك المركز وكيف أتاهم ذلك الحق وقد تدخلوا في مصر سنة ١٨٨١ تدخل غير شرعي ثم فرضوا عليها سنة ١٩١٤ حاية غير شرعية ؟ وإذا كان مركزهم قانونيا لا غبار عليه فلماذا يسعون جهدا الى التعاقد مع مصر على أساس الاستقلال الاسمى والحماية الفعلية ؟

هذا وجه الخلاف بين النظريتين المصرية

والانجليزية : فالاولى تعتبر استقلال مصر حقا اصليا ثابتا لها منذ سنة ١٩١٤ . والثانية تعتبره متعنتا من انجلترا وتعده وليد تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ وبإدنا من تاريخه مع قيوده المعروفة فلا عجب وهي تزعم ذلك ان تتدخل انفسها حق التدخل في شؤون مصر وان ترسل مثل مذكرة ٩ مارس تحاول ان تهدمها البرلمان وتعاقد صرح الدستور

ولن يتم الوفاق بيننا وبين الانجليز الا حين يدلون عن مرقهم الخاطي ، ويعترفون ان مصر — كما قال صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا — ليست جزءا من الامبراطورية البريطانية وليست تحت حمايتها وان مركز انجلترا فيها لا يستند الى عماد من العدل والحق والقانون فاذا عرف الانجليز ذلك سبل التفاهم معهم وضمان مصالحهم المشروعة التي لا تتنافى مع استقلالنا ولا تمس حقوقنا .

اعتراف مصر بحكومة الحجاز

كانت مسألة الاعتراف بحكومة الحجاز مما شغل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا في بداية الاسبوع المنصرم ولا شك ان الراى العام المصرى ينتج لذلك ويرقب يوما قريبا يتم فيه الاعتراف بالحكومة الحجازية وتبادل الصلات السياسية بين مصر وبينها . وليس هذا كثيرا فقد حاز الحجاز استقلاله التام ولم يبق لاية دولة حتى التدخل في شؤونه ، ثم قامت فيه الحكومة الوهاية الحاضرة فتوطد النظام وبلغ ما لم يبلغه من قبل

واذا وقعت مسألة الحمل عقبة دون ذلك فليس من العسير تدليلها بقبول الحكومة الوهاية للامرف الذى جرى منذ مئات السنين وتركها الحمل يدخل الحجاز بمظاهره المعتادة . فاذا أبت ذلك فلا يحذر بالحكومة المصرية ان تصر عليه مادام الحمل على أى حال بدعة ليست من الدين في شيء ، ولا ننس ان الحجاز تربطنا به روابط الدين واللغة والحضارة الشرقية فيجب ان تكون علاقتنا به من أقوى العلاقات

ط . ا

فهرس هـ ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٩٢	حوادث الاسبوع : بيان الرئيس . وجهها النظر المصرية والانجليزية . اعتراف مصر بحكومة الحجاز	٢٠	(معها اربع صور) صفحة السيدات : تنمية خيال الاطفال بالحكايات الجغرافية
٥-٣	مسئلة الاقليات في الشرق وفي الغرب - منافع القهوة	٢١	للمربية الفاضلة نوية موسى المطالبات بحق الانتخاب في اليابان (صورة) - مهنة جديدة للنساء (صورة)
٧٩٦	البطولة في نيل الجوائز (معها ست صور) - اطالة الحياة	٢٣ و ٢٢	تجديد النساء في روسيا (معها خمس صور) - ملكات دفن احياء
٨	الكتاب الفنانون لبرناردشو وتعريب الاستاذ عباس حافظ	٢٦ و ٢٤	قصة البلاغ : الوالد للقصاص الروسي انطون تشيكوف وتعريب الاستاذ محمد السباعي
٩	غرائب الاكسيجين السائل (معها صورة)	٢٧	الفاء الاعياد الرومانية وايام العطلة
١٠	طرائف المباحث : غرائب التعمير والمعمرات (معها ثلاث صور)	٢٨ و ٢٩	الامراض الطفيلية للدكتور الفاضل محمد بشير
١١	غرائب المستحذات والمختبرات : موسيقى الامواج الانثوية (معها صورة)	٣٠ و ٣١	أديبات قدماء المصريين : الالهة للاديب عباس مصطفى عمار - الموظفون في فرنسا - طريقة شاذة للاعلان (صورة)
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : هنريك ايسن للاستاذ عباس محمود المقاد	٣٢ و ٣٣	قصص سودانية : بين الشك والدينكا والتوير للاديب الفاضل حامد اقتدى القرضاوى
١٤	حقى الشعر ؟ (قصيدة) للاستاذ محمود عمار - مناجاة طائر (قصيدة) للشاعر المجيد علي شوقي	٣٤	شاعر روسيا (صورة) - مقبرة الكلاب - النافذة تطل حبة بعد ماقطف - خريطة السماء
١٥	لا يزال في العالم أربعة ملايين من الارقاء - بساط سحرى يزيد المحصولات الزراعية - تعريف جديد للسياسة		
١٧ و ١٦	الفنون الجميلة في مصر		
١٩ و ١٨	جلالة الملك والاميرة ماري يشهدان حفلة السباق في الجزيرة		